



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٩١

التاريخ: الجمعة ٢٠١٤/١١/٧

الفبر الرئيسي



تفجيرات أمام منازل عدد من
قيادات فتح بغزة واشتباك بالأيدي
بين أنصار عباس ودحلان
... ص ٤

أبرز العناوين



القدس تتحول إلى ساحات مواجهة.. والاحتلال يقرر هدم منازل وتكثيف الاعتقالات
ليبرمان: دخول أعضاء الكنيست لـ"الأقصى" غاية بالغباء
إذاعة الجيش: "إسرائيل" تسمح للجيش المصري بإدخال كتبتي مشاة ومروحيات هجومية
مصر: قرارات بسحب جنسية 24 ألف فلسطيني منهم الزهار وعائلته
ديمبسي يتجند لإنقاذ "إسرائيل" من جرائم حربها والبنتاغون سيتعلم منها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٦	٢. عباس: لن نتراجع عن التوجه إلى مجلس الأمن والانضمام للمؤسسات الدولية
٨	٣. فياض: الانقسام الفلسطيني والعربي سيعطل إعادة إعمار غزة
٩	٤. الهباش: زيارة القدس اليوم أوجب من مكة والمدينة في غير الفريضة
٩	٥. حماد يؤكد على عدم الانجرار إلى دائرة العنف والعنف المضاد وفق مخطط حكومة نتياهو
١٠	٦. السلطة تقرر التوجه إلى مجلس الأمن لحماية المسجد الأقصى المبارك
١٠	٧. مركز "أحرار" يطالب الإفراج عن 27 نائباً ووزيرين مختطفين في سجون الاحتلال
١٠	٨. "أري اليوم": نزاع "أمني": انتقادات فلسطينية للسعودية ومصر وخلاف "مخابراتي" مع الأردن
١٢	٩. المالكي: "إسرائيل" توجج الوضع وتجر المنطقة إلى العنف والتطرف

المقاومة:

١٢	١٠. الرشق: القدس والوحدة الوطنية وجهان للنضال الفلسطيني وسيتوج بالانتصار
١٤	١١. حماس تدعو لـ"مسيرات غضب" بالضفة نصرة للقدس
١٥	١٢. فتح: التحريض على عباس ومهاجمة حكومة الوفاق يحرف الاهتمام عن معركة القدس
١٥	١٣. أسامة القواسمي يتهم حماس بتنفيذ عمليات تفجير بحق قيادات فتح في غزة
١٦	١٤. كتائب المقاومة الوطنية: مواصلة "إسرائيل" اعتداءاتها سينسف التهدة بغزة
١٧	١٥. "الشعبية" تدين محاولة إحراق مكاتب "الأونروا" في مخيم البداوي شمال لبنان
١٨	١٦. حماس: الضفة الغربية تعيش "قبضة أمنية إرهابية"

الكيان الإسرائيلي:

١٨	١٧. نتياهو للملك الأردني: لن نغير الوضع القائم في "الأقصى"
١٩	١٨. ليبرمان: دخول أعضاء الكنيسة لـ"الأقصى" غاية بالغباء
٢٠	١٩. بينيت: يجب شنّ حملة "سور واق" للدفاع عن القدس
٢٠	٢٠. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: كل فلسطيني يمس بالمدينة الإسرائيليين حكمه أن يقتل
٢١	٢١. موفاز: يجب كبح أعضاء الكنيسة ووقف التحريض الذي تقوم به "جماعة جبل الهيكل"
٢١	٢٢. أحمد الطيبي: نتياهو أصدر قراراً بغلاق الطرق المؤدية للمسجد الأقصى
٢١	٢٣. مسؤول إسرائيلي يهدد عباس بإسقاط السلطة الفلسطينية في يومين
٢٢	٢٤. إذاعة الجيش: "إسرائيل" تسمح للجيش المصري بإدخال كتبتي مشاة ومروحيات هجومية
٢٢	٢٥. الشرطة الإسرائيلية: إطلاق النار على سيارة شرطة قرب مستوطنة "بنيامين"
٢٢	٢٦. وفاة إسرائيلي أصيب في الهجوم الذي نفذه فلسطيني بسيارة في القدس
٢٣	٢٧. صحيفة "يتيد نمان" الحريدية: نداءات زيارة "الأقصى" تعدّ انتهاكاً لمحرّمات الدين اليهودي
٢٣	٢٨. ناشطو اليمين الإسرائيلي ينظمون مسيرة استفزازية لـ"الأقصى"
٢٤	٢٩. "إسرائيل": تسرب غاز "الأمونيا" يثير الرعب في المستوطنات الشمالية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٤	٣٠. القدس تتحول إلى ساحات مواجهة.. والاحتلال يقرر هدم منازل وتكثيف الاعتقالات
٢٥	٣١. اعتقال أكثر من مئتي مقدسي بينهم ٧١ قاصراً خلال أسبوعين
٢٦	٣٢. إصابات بالاختناق خلال مواجهات قرب معتقل عوفر ومخيم الجلزون
٢٦	٣٣. ١٥٠٠ أسير مريض في سجون الاحتلال بينهم ٢٥ مصاباً بالسرطان
٢٧	٣٤. الشهيد عكاري هب لحماية الأقصى على طريقته
٢٧	٣٥. تنظيم "داعس" الفلسطيني يشعل مواقع التواصل
٢٨	٣٦. محققون إسرائيليون: حادث الدهس الثاني لم يكن متعمداً
٢٨	٣٧. "إسرائيل" تسمح بنقل منتجات زراعية من غزة إلى الضفة
٢٩	٣٨. اعتصام أمام معبر رفح الحدودي لمطالبة مصر بإعادة فتحه
٢٩	٣٩. القدس: سلطات الاحتلال تحظر نشاط مؤسسة "القدس للتنمية" التابعة للحركة الإسلامية
	<u>مصر:</u>
٣٠	٤٠. مصر: قرارات بسحب جنسية 24 ألف فلسطيني منهم الزهار وعائلته
٣٠	٤١. مصدر عسكري مصري: تدمير 1834 نفقاً بين رفح وغزة منذ العام الماضي
٣١	٤٢. مسؤول أمني مصري: تنسيق مع "إسرائيل" للدفع بمزيد من قوات الجيش إلى سيناء
٣١	٤٣. الإخوان تستنكر التواطؤ العالمي والصمت العربي تجاه جرائم الإرهاب الإسرائيلي في الأقصى
	<u>الأردن:</u>
٣١	٤٤. الأردن يطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى"
٣٢	٤٥. مجلس الأعيان الأردني يدعو لاجتماع طارئ للبرلمانات العربية والدولية
٣٢	٤٦. جلسة طارئة لـ"النواب" الأردني الثلاثاء للنظر بالاعتداءات الإسرائيلية
٣٣	٤٧. عمان: حزب الوسط الإسلامي يدين الاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى"
	<u>لبنان:</u>
٣٣	٤٨. اللواء عباس إبراهيم: لبنان يحشد قواه لمواجهة خطر "إسرائيل" و"التكفير"
٣٣	٤٩. بيروت: شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز يطالب بحماية "الأقصى"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٤	٥٠. أردوغان: اقتحام "إسرائيل" للأقصى خطوة همجية ودينية
٣٤	٥١. نبيل العربي يطالب سفراء الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بدولة فلسطين
٣٥	٥٢. "التعاون الإسلامي" تدين بشدة اقتحام الأقصى
٣٥	٥٣. مستشار الرئيس التونسي يدعو إلى تحرك فاعل من أجل تفكيك آلة الخراب الإسرائيلية
٣٦	٥٤. لجنة القدس تجتمع الأربعاء لبحث الاقتحامات الإسرائيلية للأقصى
٣٦	٥٥. البرلمان العربي يستنكر الصمت الدولي عن جرائم "إسرائيل" بحق المسجد الأقصى

	٥٦. القرضاوي يدعو الأمة "لمصالحة عامة" وتوحيد الجهود لحماية الأقصى
٣٧	٥٧. "القدس العربي": المشاريع القطرية في غزة تتوقف الأسبوع المقبل
	دولي:
٣٧	٥٨. وزير الخارجية الدانماركي يزور غزة ويتبرع بمبلغ 3.4 مليون دولار
٣٨	٥٩. موسكو تدعو لتخفيف حدة التوتر في القدس
٣٩	٦٠. ديمبسي يتجدد لإنقاذ "إسرائيل" من جرائم حربها والبنتاغون سيتعلم منها
٤٠	٦١. الحملة الأوروبية: "إسرائيل" تدفع الأمور في غزة نحو المجهول بتشديد الحصار
	مختارات:
٤٠	٦٢. باحثة عربية: العرب لا يقرأون سوى 6 دقائق في العام
	حوارات ومقالات:
٤١	٦٣. واشنطن وتل أبيب: توتر أم قطيعة؟!... د. أسعد عبد الرحمن
٤٣	٦٤. شرارة الأقصى وإعادة توجيه البوصلة... د. رحيل محمد غرابية
٤٤	٦٥. الصراع على القدس والقضية الفلسطينية... شفيق ناظم الغبرا
٤٧	٦٦. القدس التابعة لعمان... تسفي برئيل
٤٩	٦٧. مبادرة لتسوية ستمنح فرصة لتحسين علاقات إسرائيل مع العالم... عويد تيرا
٥٣	صورة:

١. تفجيرات أمام منازل عدد من قيادات فتح بغزة واشتباك بالأيدي بين أنصار عباس ودحلان ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٧/١١/٢٠١٤، من غزة، أن انفجارات ضخمة منذ ساعات فجر اليوم الجمعة، هزت مختلف مناطق مدينة غزة وشمال قطاع غزة، مستهدفةً منازل قيادات في حركة (فتح)، ومنصة مهرجان الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، غرب المدينة.

وأفاد مراسل 'وفا' في غزة، بأن دوي انفجارات سمعت منذ ساعات الفجر وحتى الصباح الأولى في المناطق الغربية من مدينة غزة، تبين أنها استهدفت منازل تعود لقيادات في حركة فتح، إضافة إلى منصة مهرجان الرئيس الراحل ياسر عرفات، الذي من المقرر أن تقيمه الحركة في الحادي عشر من الجاري على أرض الكتيبة غرب المدينة.

وأكد أن حالة من الخوف انتابت المواطنين الأمنيين، سيما الأطفال مع سماعهم لأصوات الانفجارات الضخمة.

وذكر شهود عيان أن الانفجارات طالت منازل لقيادات بارزة في حركة فتح منها: عضو اللجنة المركزية للحركة السابق عبد الله الإفرنجي، والنائب في التشريعي وعضو المجلس الثوري للحركة فيصل أبو شهلا، وعضو المجلس الثوري محمد جودة النحال، والمتحدث باسم الحركة في القطاع فايز أبو عيطة، وعضو الهيئة القيادية العليا للحركة عبد الرحمن حمد، وعضو الهيئة القيادية العليا الوزير عبد الله أبو سمهدانة، وجمال عبيد، وزيايد مطر، وشريف أبو وطفة، وعبد الجواد زيادة. وعقب أبو سمهدانة على ما جرى بقوله: إذا لم تستطع السلطة الوطنية الفلسطينية توفير الأمن بسبب الحالة الراهنة في غزة، فنحن في حركة فتح قادرين على توفير الأمن لأبنائنا وشعبنا، ونحن ماضون في إقامة مهرجان ذكرى استشهاد الرمز الخالد ياسر عرفات، ولن يثبينا أحد عن إقامة هذه الفعالية، مهما مارسوا من عمليات تفجير وإرهاب.

وكان الناطق باسم حركة فتح فايز أفاد أبو عيطة أفاد في اتصال هاتفي مع 'وفا'، بأن انفجاراً هز المنزل الذي يقطنه في بلدة جباليا، شمال القطاع، وسمع دويها في أرجاء البلدة، ناجم عن وضع عبوة ناسفة كبيرة في السيارة الخاصة به، حيث دمرت بشكل تام، وألحقت أضراراً جسيمة في مدخل المنزل. وأضاف أن 'دوي الانفجار أحدث حالة من الخوف في صفوف أفراد أسرته وأطفاله الآمنين، دون أن تقع إصابات بحمد الله في صفوفهم'، علماً بأنه كان أدلى بتصريح أمس الخميس، انتقد فيها التصريحات التحريضية من قبل بعض المسؤولين في حركة حماس، على الرئيس محمود عباس وحكومة الوفاق الوطني.

كما استنكرت الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة ما تعرضت له قيادات الحركة وكوادرها في القطاع من اعتداءات، مؤكدةً أنها 'تشكل سابقة خطيرة خارجة عن قيم شعبنا ومستهجنة ومرفوضة ولا يمكن السكوت تجاهها'.

وقالت الحركة في بيان أصدرته دائرة الإعلام والثقافة بالهيئة القيادية العليا 'إن حركة فتح كما أنها لا تقبل المساس بأي مواطن فلسطيني فإنها لن تسمح بالمساس بقياداتها وكوادرها وأبنائها'. وأضافت: 'فلا يعقل أن توجه رسائل التهديد لقيادات وكوادر الحركة والقيام بتفجير بوابات منازلهم وممتلكاتهم وترويع الآمنين بتفجيرات هزت أركان محافظتي غزة والشمال'.

وأكدت الحركة أن 'ما حدث منتصف الليلة من دوي انفجارات متتالية ومتزامنة لهو عمل مخطط له ومؤشر واضح على أن هناك من يريد أن يربك الساحة الوطنية في قطاع غزة ويشعل نار الفتنة والتمزق بين أبناء شعبنا'.

وأردف بيان حركة فتح: 'إن من يقف وراء هذه التفجيرات والممارسات المستهجنة التي يرفضها أبناء شعبنا لم يرق له أن يرى الشعب الفلسطيني موحداً تحت رايته الوطنية وتحت شعار الوحدة الوطنية

والوفاء لعهد الشهداء في مرحلة سياسية فارقة تمر بها قضيتنا الوطنية والتي أوحج ما نكون فيها إلى تعزيز التماسك الوطني وتقوية جبهتنا الداخلية في مواجهة كيان الاحتلال الصهيوني وممارساته ضد مقدراتنا وحقوقنا الوطنية'.

وقالت الحركة إن: 'تفجير منصة احتفال المهرجان المركزي لإحياء الذكرى العاشرة للقائد الرمزي ياسر عرفات مهرجان الوحدة الوطنية والوفاء في ساحة الكتبية دليل على أن من يقف وراء هذه التفجيرات والاعتداءات لا يريد خيراً لشعبنا، لذلك يسعى لبث الفرقة وخلق الريبة والشك وعدم الثقة بين أبناء شعبنا ليفت في عضده لتشتيت جهده، ويسعى لإفشال إقامة مهرجان الوحدة الوطنية والوفاء'.

كما أكدت حركة فتح أن 'من يقوم بمثل هذه الممارسات المستهجنة والمرفوضة ضد أبناء الشعب يريد أن يحرف بوصلة الوحدة الوطنية عن مسارها الصحيح، داعيةً 'كافة القوى الوطنية والإسلامية أن ترفع صوتها الرافض لمثل هذه الممارسات التي قد تحدث حريقاً لا تحمد عقباه'. وأضافت الحركة: 'على كافة العقلاء من أبناء شعبنا أن يعبروا عن مدى السخط والرفض لما حدث؛ لأن ترويع الآمنين والاعتداء على قيادات العمل الوطني هو خروج عن النص الوحدوي الذي يتوق إليه أبناء شعبنا'.

وفي ختام بيانها طالبت حركة فتح في قطاع غزة 'وزير الداخلية وحكومة التوافق الوطني أن تضطلع بدورها لتوفير الأمن للمواطنين في قطاع غزة والكشف عن قاموا بالاعتداء على قيادات وكوادر حركة فتح ومحاسبتهم ووضع حد للعبث بأمن المواطنين ومقدراتهم، ليشعر المواطن الفلسطيني في قطاع غزة بالطمأنينة والأمن وسلامة المجتمع'.

وأضافت فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٧، من غزة، أن اشتباكاً بالأيدي والأسلحة البيضاء، كان قد وقع أمس الخميس، بين عناصر من حركة فتح خلال مهرجان لتكريم أهالي الشهداء في جامعة الأزهر بغزة. وأوضحت المصادر " أن اشتباكاً شديداً وقع بين عناصر محسوبة على الرئيس محمود عباس وأخرى تابعة للقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان.

٢. عباس: لن نتراجع عن التوجه إلى مجلس الأمن والانضمام للمؤسسات الدولية

رام الله: أكد الرئيس محمود عباس، أمس، أن القيادة في اجتماعها غداً ستبحث مجموعة من القضايا الرئيسية، ومن بينها التوجه إلى مجلس الأمن الدولي للحصول على قرار يعتبر الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧ حدود الدولة الفلسطينية، مع تحديد موعد نهائي لانسحاب الاحتلال الإسرائيلي منها، إضافة إلى موضوع الاستيطان وضرورة وقفه نهائياً.

وأضاف الرئيس خلال لقائه، أمس، وفد الاتحادات الشعبية في منظمة التحرير، إن الأميركيين يضغطون من أجل التأجيل، ولكننا مصرون على الذهاب.

وقال: قد لا نحصل على الأصوات التسعة التي من خلالها نستطيع تمرير طلبنا إلى المجلس، ولكن إذا ما تمكنا من ذلك فسنصطدم بـ"الفيتو" الأميركي.

وتابع عباس: في حال لم نوفق في مجلس الأمن؛ فستكون أمامنا ثلاث خطوات وهي:

أولاً - الانضمام إلى جميع المنظمات الدولية المتخصصة وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية. وثانياً - وقف كل أشكال التنسيق بيننا وبين الإسرائيليين وهذا ستترتب عليه كثير من القضايا ومنها وقف كل ما يسمى التسهيلات الإسرائيلية ومنها بطاقات الشخصيات المهمة، والحد من حرية الحركة، ومزيد من الضغوط الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني اقتصادياً وسياسياً.

وثالثاً - سندعو حكومة الاحتلال إلى استلام مهام السلطة دون حلها؛ لأن دولة الاحتلال يجب أن تكون مسؤولة عن شعب الدولة التي تحتلها.

وقال عباس: نعلم أن المزيد من الضغوط ستمارس علينا من كل الأطراف أميركياً ودولياً وعربياً لكن لا خيار لنا إلا حماية قضيتنا.

وأضاف: إما أن نقبل بسياسة الأمر الواقع التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي ونحافظ على بعض الامتيازات أو أن نحمي مستقبل شعبنا ونبقي على قضيتنا حتى إيجاد الحل العادل. وأضاف: نحن لسنا مغامرين، ولكننا وصلنا إلى قناعة بضرورة اتخاذ القرارات الصعبة للوصول إلى نتائج. وأكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يقدم شيئاً ولا يريد حلاً سياسياً.

وحول هبة القدس، قال الرئيس نحن مع أهلنا المرابطين في عاصمتنا والذين يدافعون عن مقدساتنا. وأكد أن وقفة شعبنا المشرفة في القدس والإصرار على التصدي للاعتداءات الإسرائيلية هي التي أجبرت نتنياهو اليوم على تغيير نغمة حديثه والبدء بالتراجع عن مواقفه السابقة.

وأكد عباس أنه لولا الهبة الفلسطينية في القدس لما تراجعت القيادة الإسرائيلية عن مواقفها، وربما الموقف الإسرائيلي هو محاولة للانحناء أمام العاصفة الفلسطينية في القدس. وأكد وقوف القيادة والشعب الفلسطيني مع أبنائنا في القدس لوقف الاعتداءات الإسرائيلية.

وأضاف عباس: طالبنا بقمة إسلامية طارئة إضافة إلى التوجه بشكوى إلى مجلس الأمن، ولكن الأهم من ذلك هو ما يقوم به المقدسيون.

من جهة ثانية، حذر عباس، أمس، من أن "عدم حصول حل وسلام ينهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، سيزيد المناطق الملتهبة في المنطقة التهاباً"، مشدداً على أن حل القضية الفلسطينية بشكل عادل "سيطفي كل الحرائق التي حدثت".

واستعرض الرئيس في مقابلة صريحة أجرتها قناة "عودة" وبتتها بالاشتراك مع "تلفزيون فلسطين" لمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد القائد الرمز ياسر عرفات، المحطات التي مرت فيها حركة فتح والثورة الفلسطينية قبل وبعد إعلان الاستقلال في الجزائر عام ١٩٨٨م، مبرزاً الصعوبات التي سبقت وتبعت انطلاق الثورة الفلسطينية وحركة فتح عام ١٩٦٥م. وذكر عباس أن الراحل عرفات كان دائماً مصدر تفاؤل وصاحب نظرة عميقة، وشخصية براغماتية محبة للسلام، مشدداً على أن القيادة الفلسطينية كانت دائماً الحامية للمشروع الوطني والحامية للثوابت ولم ولن تفرط بالحقوق الوطنية. وقال: "ياسر عرفات كان مؤمناً تماماً بأنه سيصلي في القدس، وأكد رح يصلي في القدس"، طبعاً المنية عاجلته ولم يحصل هذا، لكن بقي على إيمانه هذا، ونحن على مشارف هذا ولسنا بعيدين عن تحقيق ذلك، ونحن لسنا في وهم، ونحن أول المقتنعين والعالم مقتنع بنا، والشعب الإسرائيلي مقتنع بضرورة حل الدولتين، لكن هناك طبقة لا تريد الحل، أما نحن فلا مشكلة لدينا في الحل، والآن لدينا مشروع قرار سنقدمه لمجلس الأمن ينص على أن الأرض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس هي أرض دولة فلسطين، وهذا متفق عليه.

الأيام، رام الله، ٧/١١/٢٠١٤

٣. فياض: الانقسام الفلسطيني والعربي سيعطل إعادة إعمار غزة

عمان - تغريد الرشق: دافع رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض عن الربيع العربي معتبراً النظر إليه من منظور الغلو والتطرف والعنف غير المسبوق الذي تشهده المنطقة حالياً، أمراً "غير منصف".

وأشار فياض في محاضرة ألقاها أمس في منتدى العصرية في عمان تحت عنوان "الربيع العربي.. إلى أين؟"، إلى رأيين اثنين حول الربيع العربي أحدهما يعتبره "مؤامرة"، فيما يرى في الآخر "استجابة لظروف مباشرة من غياب العدالة والإنصاف ونقص الحقوق"، وهي الأمور التي تعتبرها الشعوب غير مقبولة، كما أن هذه الشعوب تعتبر أن الظروف القائمة لا تمثلها.

ورأى فياض في المحاضرة التي أدارها الدكتور اسعد عبد الرحمن، ان ما يجري في المنطقة من عنف "مرشح للاستمرار والازدياد، ما دفع بالملف الأمني في العديد من دول المنطقة الى تصدر اولوياتها".

وقال ان عدم حل القضية الفلسطينية واستمرارية ضياع حقوق الفلسطينيين "اضاف الى درجة الغضب الذي صاحب الربيع العربي"، زاد من "شعور الناس بازواجية المعايير لدى الغرب"، مشيراً

بهذا الصدد الى ازدواجية معايير الغرب عندما شكل العام ١٩٩١ تحالفا واسعا للتعامل مع غزو العراق للكويت، رغم "ان هناك احتلالا قائما منذ ١٩٦٧ في فلسطين". وفي رده على اسئلة الحضور حول الوضع في غزة، قال ان استمرارية الوضع القائم لجهة "المراوحة بين الإغلاق التام والأقل قليلا من التام"، "لا يمكن ان يكون مستداما او مقبولا"، مشيرا الى ان غياب العدالة وعدم الاستقرار تؤثر على المواطن الفلسطيني ايضا. وتحدث عن اهمية بناء دولة فلسطينية وتقديم نموذج بـ "الانفتاح واحترام التعددية"، لافتا الى ان دولة من هذا النوع هي فقط ما يرقى "لأن يكون جديرا بالفلسطينيين". وتطرق الى الانقسام الفلسطيني والعربي على حد سواء، وقال ان هذا الانقسام "سيعطل امورا مثل إعادة إعمار غزة"، مؤكدا ضرورة "اعادة صياغة العلاقات الداخلية الفلسطينية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٧

٤. الهباش: زيارة القدس اليوم أوجب من مكة والمدينة في غير الفريضة

رام الله: أكد الدكتور محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدينية والعلاقات الاسلامية ان السلم والأمن العالمي أصبح مهددا من قبل دولة عضو في الأمم المتحدة وهي "اسرائيل"، واصفا السياسة التي تنتهجها حكومة نتياهو المتطرفة ضد القدس بالحمقاء والمجنونة. وأشار الهباش في مقابلة على فضائية عودة الفلسطينية إلى انه لا توجد بقعة في العالم بعد الحرمين الشريفين أعلى من القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك. وحول أهمية زيارة القدس ومقدساتها قال الهباش: ان زيارة القدس اليوم لمواجهة سعار التهويد والاحتلال أوجب على المسلمين من زيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة في غير فريضة الحج وسنة العمرة. وجدد الهباش دعوته العرب والمسلمين لزيارة القدس لحمايتها من الأخطار المحدقة بها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٧

٥. حماد يؤكد على عدم الانجرار إلى دائرة العنف والعنف المضاد وفق مخطط حكومة نتياهو

رام الله- فادي أبو سعدى: أكد نمر حماد، المستشار السياسي للرئيس محمود عباس، على عدم الانجرار أو جر شعبنا إلى دائرة العنف والعنف المضاد، وفق مخطط حكومة نتياهو لتخفيف الضغط الدبلوماسي والسياسي عليها. ورد حماد على اتهامات رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت بمسؤولية الرئيس عباس عن العملية في القدس بالقول "إن مثل هذه التصريحات تأتي في إطار الحملة التي تشارك فيها شخصيات اسرائيلية عديدة مستهدفة شخص الرئيس، متهماً الحكومة

الاسرائيلية بالتصعيد في القدس عبر اقتحامات المسجد الأقصى واصدار قوانين عنصرية تستهدف حتى الأطفال".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٦. السلطة تقرر التوجه إلى مجلس الأمن لحماية المسجد الأقصى المبارك

رام الله- وكالات: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن القيادة الفلسطينية قررت التوجه إلى مجلس الأمن فوراً ضد التصعيد الاسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، وبدأت اتصالات سريعة بهذا الشأن. وأضاف أبو ردينة في تصريح صحفي، أن "الحكومة الإسرائيلية وبسابق إصرار وضمن خطة ممنهجة تواصل انتهاكاتها لحرمة المسجد الأقصى المبارك، وتدفع بالمستوطنين لاقتحام المسجد منتهكة كل الأعراف والشرعية الدولية والإجماع الدولي، ما يؤكد أننا أمام حكومة تريد تصعيد الأمور من أجل تقسيم المسجد الأقصى، الأمر الذي حذرنا مراراً بأن ذلك خط أحمر سيؤدي إلى أوضاع لا يمكن السكوت عليها داخلياً وإقليمياً، وسيدفع بالأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى اتخاذ مواقف وقرارات خطيرة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٦

٧. مركز "أحرار" يطالب الإفراج عن 27 نائباً ووزيرين مختطفين في سجون الاحتلال

جدد مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان مطالبته المؤسسات الدولية وبرلمانيي العالم التدخل من أجل تأمين الإفراج عن ٢٧ نائباً من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، واثنين من الوزراء لا زالوا رهن الاعتقال بسجون الاحتلال دون تهم واضحة موجهة إليهم. وأشار مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش أن معظم النواب جرى اعتقالهم إبان الحملة الاعتقالية الموسعة التي شنها الاحتلال عقب أحداث مدينة الخليل بشهر حزيران الماضي، وتم تحويل أغلبهم للاعتقال الإداري دون توجيه تهم محددة.

مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، ٢٠١٤/١١/٦

٨. "رأي اليوم": نزاع "أمني": انتقادات فلسطينية للسعودية ومصر وخلاف "مخابراتي" مع الأردن

رام الله: تدقق السلطات السياسية والأمنية الأردنية بمحاضر وتقارير "أمنية" تضمنت توجيهات وتعليمات في جهاز المخابرات الفلسطيني بالتحريض على الأجهزة الأمنية الأردنية عند عقد لقاءات مع مسئولين أجنبية في الأمن وخصوصاً من أمريكا وأوروبا.

وأثار محضر لاجتماع أمني فلسطيني تم تسريبه مؤخرا جدلا في المجتمع الأمني ووصل الأمر في الخلاف بين الأجهزة الأردنية والفلسطينية إلى حد تبادل التقارير ورفعها من الطرفين للمستوى السياسي.

وحصلت رأي اليوم على محضر اجتماع أمني فلسطيني تضمن "انتقادات حادة" لثلاثة دول عربية هي الأردن والسعودية ومصر بسبب عدم تعاونها في مجال مكافحة الإرهاب.

وينقل المحضر عن مدير العلاقات الخارجية في جهاز الأمن الفلسطيني العقيد عارف صالح قوله في أحد الاجتماعات الداخلية مؤخرا بأن سياسة المخابرات الأردنية تقوم على صنع الخلايا الإرهابية للحصول على ملايين الدولارات من السعودية في الوقت الذي ترفض فيه الأجهزة في كل من السعودية ومصر التجاوب مع رغبة الأمن الفلسطيني في التعاون الثنائي.

وطلب العقيد صالح من ضباطه الإشارة لهذه الحقائق خلال مقابلات ستنتظم لهم قريبا مع ممثلي أجهزة استخبارات غربية وأمريكية معتبرا أن تلك تعليمات مباشرة من مدير الجهاز الفلسطيني اللواء ماجد فرج.

وتثير هذه التسريبات تكهنات الخلافات الأمنية بين الأردن وبعض الأذرع الأمنية الفلسطينية مما يتسبب بنقاش سياسي في السياق نفسه.

ويبدو ان سياسة الأردن في التضييق على نشاطات قيادات فلسطينية أمنية في الساحة الأردنية هي السبب المباشر للأزمة "المخابراتية" بين الجانبين حاليا.

وبدأ الخلاف حسب مصدر سياسي فلسطيني بعدما منعت السلطات الأمنية الأردنية اي لقاءات من أي نوع في عمان بين مسؤولين في المخابرات الفلسطينية وأقطاب في المعارضة السورية يزورون الأردن.

وتحدث العقيد صالح عن طلب اجتماع عاجل مع الأمن الأردني لطرح الاعتراض على المضايقات في الساحة الأردنية للضباط الفلسطينيين العاملين مع اللواء ماجد فرج.

ووصلت حسب صالح رسالة "قاسية" للأردن في هذا السياق بسبب السلوك الميداني العدائي تجاه المؤسسات الفلسطينية.

وبرزت الأزمة بين عمان والسلطة منذ ثلاثة اسابيع بعد التقارير التي تحدثت عن تقييم أردني يخص الرئيس محمود عباس ودعم خفي لخيارات "البحث عن بديل" وبعدها تدخلت عمان لإحباط برنامج فلسطيني متكامل يرعاه اللواء فرج لفتح العلاقات مع المعارضة السورية وهو ما كان قد بدأ بالوثيقة التي نشرتها رأي اليوم قبل عشرة ايام وتشير لوثائق فلسطينية رسمية صرفت لأقطاب في المعارضة السورية.

ويبدو ان المخابرات الفلسطينية حسب تقارير صحفية نظمت اجتماعا للمعارضة السورية مع السفير الاسرائيلي في بلغاريا، ويلتقي ضباط فلسطينيين في عمان مع شخصيات سورية معارضة وفي مقدمتهم المعارض السوري عمار قربي، والمعارض كمال اللبواني الذي زار اسرائيل مؤخراً، وشارك في مؤتمر هرتسليا، وقدم الشكر لإسرائيل على رعايتها وعلاجها لجرحى الجيش السوري الحر في المستشفيات الاسرائيلية.

وحصلت الأزمة الأمنية عموماً بعدما رفض الأردن السماح لضباط كبار في الأمن الفلسطيني من دخول الأردن وبينهم مساعدون للواء فرج.

رأي اليوم، لندن، ٦/١١/٢٠١٤

٩. المالكي: "إسرائيل" توجع الوضع وتجر المنطقة إلى العنف والتطرف

رام الله: قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن ما تفعله إسرائيل بالقدس وبالأخص في المسجد الأقصى هو دعوة صريحة للحرب، وتعمل على تأجيج الوضع في الأرض المحتلة وجر المنطقة إلى مزيد من العنف والتطرف.

جاء ذلك خلال استقبله وزير الخارجية التشيكي لبومير زورالك، صباح اليوم الخميس بمقر الوزارة في مدينة رام الله.

وأضاف: إن الأمور خرجت عن السيطرة في مدينة القدس، وإنه غير مقبول ما تفعله إسرائيل بالمسجد القدسي الشريف، ونحن نرفض التقسيم المكاني والزمني للمسجد، وأي تغيير للوضع الحالي غير مقبول، وإن دخول المستوطنين المتطرفين إلى باحة المسجد الأقصى بالإضافة إلى اعتداءات جيش الاحتلال المستمرة في المدينة، كلها تصرفات تؤدي إلى تأجيج الصراع. وأكد أن القيادة الفلسطينية قدمت شكوى في الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٧/١١/٢٠١٤

١٠. الرشق: القدس والوحدة الوطنية وجهان للنضال الفلسطيني وسيتوجح بالانتصار

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة استثنائية وبالغة التعقيد، لكنه شدد على أن "القدس، عاصمة فلسطين، وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك، سيظل بوصلة أمة وعلامة انتماء وعنوان وطن، ودليلاً لا يخطئ في لجة الأحداث وتلاطم التطورات السياسية فلسطينياً وعربياً ودولياً، وأن القدس والوحدة الوطنية وجهان للنضال الفلسطيني الذي سيتوجح بالانتصار.

وأشار الرشق في تصريح صحفي مكتوب اليوم الجمعة (١١/٧)، إلى أن الاحتلال الصهيوني استغل جملة من الظروف من أجل توسيع تغولها ضد الشعب الفلسطيني، وقال: "كثيرة هي الظروف الصعبة التي استغلتها دولة الاحتلال بخبثٍ شديدٍ لتوسيع تغولها ضد شعبنا ومقدساتنا، ولا شك أن الظروف العربي الصعب والمعقد هو في مقدمة العوامل التي جرأت الكيان على هذا التغول". ولفت الرشق الانتباه إلى أن تصعيد الاحتلال من عدوانه على الأقصى سبق العملية التي نفذها الشهيد معتز حجازي.

وقال: "دولة الاحتلال سبق وأن أعلنت حربها على القدس والمسجد الأقصى، وقبل أسابيع دخلت هذه الحرب منعطفات خطيرة، فقد شددت الإجراءات الأمنية والعسكرية على المدينة المقدسة، وضيقت على المقدسين شروط الدخول لممارسة عباداتهم في المسجد الأقصى، مع السماح لأفواج المغتصبين لدخول وتدنيس باحات الأقصى في محاولة لفرض وتكريس التقسيم الزمني والمكاني عليه.

كما أنه طالب أجهزته الأمنية باتخاذ أقصى درجات القمع والعنف ضد أهل القدس والمرابطين، وضد التحرك الجماهيري والهبة الشعبية، التي انطلقت في عدد من أحياء مدينة القدس رداً على استمرار الانتهاكات ضد المسجد الأقصى المبارك، الأمر الذي دبّ الرعب والخوف في نفوسهم من قرب اشتعال فتيل انتفاضة ثالثة من قلب القدس والأقصى".

وأضاف: "إن الأطماع الاستيطانية التي يؤسس لها الاحتلال في مدينة القدس المحتلة على وجه التحديد لم تتوقف وهي في استمرار وباتت تستعر يوماً بعد يوم، فلجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، تقول: إن الاستيطان تضاعف في السنوات الأربع الأخيرة، وفي ذلك أقر عضو اللجنة "سيز فلينترمان" بمؤتمر صحفي عقده قبل أيام قليلة بالمعاناة التي تصيب الفلسطينيين وأصحاب الأملاك في الضفة الغربية والقدس بشكل خاص".

وأكد الرشق أن "أهل الرباط وشدّ الرّحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعون للدور المنوط بهم من خلال التصدي لمحاولات الاحتلال ومغتصبيه المستمرة في فرض واقع جديد داخل الأقصى وباحاته".

وقال: "من خلال ثباتهم على أرضهم وممتلكاتهم وعدم التفريط فيها، والهبة الجماهيرية التي تمتد إلى شوارع الضفة الغربية المحتلة وفي القلب منها الخليل ونابلس، وإلى شوارع غزة التي لم تضحّ جراحها بعد، أثبتت أن شعبنا العظيم صار مالكاً زمام مبادرة النضال، يشعل الحراك الثوري كلما سنحت له فرصه، وأنه راكم على الانتصار التاريخي الذي حققته المقاومة الفلسطينية عسكرياً في "العصف المأكول" وقبلها في حرب "حجارة السجيل" وحرب "الفرقان" والانتفاضة الأولى "انتفاضة

الحجارة" و "انتفاضة الأقصى" وغيرها من محطات النضال الوطني ، وأن الوعي الجمعي الفلسطيني لم يعد يحتمل قبول المذلة على أي صعيد".

ودعا الرشق الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة، إلى رص الصفوف والوحدة أكثر من أي وقت مضى، وطالب السلطة الفلسطينية ابتداءً أن ترفع قبضتها الأمنية عن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، والسماح له بالتظاهر وتصعيد الفعاليات الجماهيرية والشعبية في وجه الاحتلال نصرتهً للأقصى وللقضايا الوطنية كافة، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال بعد هذه الهجمة المسعورة على الأقصى.. وترك جماهير الشعب الفلسطيني الغاضبة تواجه الاحتلال وجها لوجه، لتشعل انتفاضة القدس والأقصى.. ووقف التباهي بمنع اندلاع انتفاضة جديدة.

وانتقد الرشق الموقف الفلسطيني والعربي الرسمي، وقال: "مواقف السلطة الفلسطينية والأنظمة العربية والإسلامية مازالت ضعيفة وهزيلة جدا ولا تتناسب مع خطورة ما يتعرض له الأقصى.. والأمر يتطلب تحركا فلسطينيا وعربيا وإسلاميا واسعا وتسخير كل الطاقات والإمكانات للدفاع عن الأقصى وطرح القضية بكل جدية وقوة على كل المحافل الدولية وممارسة ضغوط على العدو من خلال حلفائه في أوروبا وأمريكا، وتركيز الإعلام على الأقصى وما يتهدهه".

ودعا إلى عقد قمة عربية وأخرى إسلامية للتباحث في سبل الرد على العدوان الصهيوني. وقلل الرشق من كل محاولات الصهاينة لتهويد القدس والأقصى، وقال: "كل محاولات التقسيم الزمني والمكاني لقبلة المسلمين الأولى، وكل الاقتحامات والمؤامرات، لن تغير من الحقيقة التاريخية والدينية الراسخة بأن المسجد الأقصى كان وسيبقى حتى أبد الأبدين مسجدا إسلاميا خالصا، وأنه لن تكون هناك أية وصاية صهيونية عليه".

وأضاف: "إن استمرار الاستفزازات الصهيونية وتحدي مشاعر شعبنا ومشاعر كل مسلمي العالم.. كفيل بتفجير ثورة غضب وسخط على الاحتلال والمستوطنين"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٧

١١. حماس تدعو لـ"مسيرات غضب" بالضفة نصرته للقدس

دعت حركة "حماس" في الضفة الغربية الشعب الفلسطيني وأنصارها خاصة، إلى "هبة جماهيرية نصرته لمدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك"، غدا الجمعة. وأوضحت الحركة في بيان صحفي، إن "الهبة الجماهيرية"، التي تدعو لها، تشمل "مسيرات غضب" تتطلق عقب صلاة الجمعة غدا، باتجاه نقاط التماس مع جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب الدعوة، ستتطلق مسيرات باتجاه حاجز قلنديا العسكري الفاصل بين رام الله والقدس، ومسيرة باتجاه باب الزاوية وسط مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، ومسيرة وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

في السياق ذاته، دعت "الكتلة الإسلامية"، الذراع الطلابي لحماس في الجامعات، لـ"مسيرات غضب" وتفجير المواجهات في مختلف نقاط التماس مع الجيش الإسرائيلي بالضفة "تصرة للقدس والأقصى". وشهدت أحياء في القدس الشرقية، أمس واليوم، تصعيدا للمواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي بعد حادثة استشهاد مقدسي برصاص شرطة الاحتلال الإسرائيلية، عقب قيامه بتنفيذ هجوم شمل عملية دهس وأسفر عن مقتل إسرائيلي وإصابة ١٣ آخرين. ويأتي ذلك امتدادا لمواجهات مماثلة تدور بشكل متكرر منذ شهور على خلفية اقتحامات للأقصى من قبل متطرفين يهود، وخطف وقتل الفتى محمد أبو خضير من أمام منزله في بلدة شعفاط، شمالي القدس، في ٢ يوليو/ تموز الماضي.

فلسطين أون لاين، ٧/١١/٢٠١٤

١٢. فتح: التحريض على عباس ومهاجمة حكومة الوفاق يحرف الاهتمام عن معركة القدس

غزة - وفا: اعتبرت حركة فتح، اليوم الخميس، أن عملية التحريض على الرئيس محمود عباس ومهاجمة حكومة الوفاق الوطني من قبل قياديين في حركة حماس يحرف الاهتمام عن المعركة الرئيسية، التي يخوضها شعبنا في المدينة المقدسة. وقال المتحدث باسم حركة (فتح)، فايز أبو عيطة في تصريح صحفي: 'نرفض الانجرار وراء التصريحات المتكررة لمسؤولين في حماس أو التصريحات التحريضية المنكررة لبعض المسؤولين فيها ونرى فيها أضرارا بالمصالح الوطنية لشعبنا، سيما وهو يخوض معركة القدس دفاعا عن المقدسات، التي تتعرض إلى إجراءات تعسفية غير مسبوقة من قبل الاحتلال الإسرائيلي'. وأكد أبو عيطة أهمية توحيد كل الطاقات الفلسطينية للدفاع عن أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، مشددا على أنه يجب ألا يعلو صوت فوق صوت معركة القدس، حتى لا ينحرف الاهتمام إلى قضايا داخلية وخلافات حزبية على حساب القضية المركزية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٦/١١/٢٠١٤

١٣. أسامة القواسمي يتهم حماس بتنفيذ عمليات تفجير بحق قيادات فتح في غزة

رام الله - وفا: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي اليوم الجمعة في بيان، إن مليشيات و'مافيات حماس الإجرامية' هي من قام بتفجير بيوت وممتلكات قيادات حركة فتح في قطاع غزة

هذه الليلة، واصفا هذا العمل بالجبان الدنيء ومنفذيه بخفافيش الليل القتلة المجرمين اللذين استباحوا الدماء الفلسطينية والممتلكات وكافة المحرمات. وقال القواسمي إن هذه التفجيرات تؤكد أن حماس متمسكة باستباحة الدم الفلسطيني وتحديدًا من أبناء فتح المناضلين كما فعلت في صيف العام ٢٠٠٧. وأضاف: وهذا أمر لن يمر ولا يمكن السكوت عنه، وهذا هذا العمل الإجرامي الجبان أتى بقرار آثم من أعلى مستوى سياسي في حماس أحد أهدافه هو تخريب الاحتفاء بذكرى الشهيد ياسر عرفات، لتخرج علينا أبقايم الانقلابية وتقول إن الوضع الأمني لن يسمح، إضافة إلى سعيها لتكميم الأفواه وإرهاب الفلسطينيين عن طريق التهديد بالقتل وحرف البوصلة عن ما يجري في القدس والضفة الفلسطينية وجلب الأضواء الإعلامية إلى غزة، الأمر الذي يؤكد على جهل وغباء مطلقين! وأكد القواسمي أن ما جرى له تداعياته المباشرة والخطيرة على كافة الملفات التي تم تحقيق تقدم فيها، ولن نقبل بهذا الوضع بتاتا، لأن ما جرى إجرام وإرهاب حقيقي نسفا كاملا لكل ما تم انجازه والوصل إليه، ولن تقبل فتح أي اعتذار أو تفسيرات تافه وفارغة من مضمونها، وأن أية محاولة لنقل المسؤولية لجهة أخرى هي محاولة فاشلة لن تمر على أحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٦/١١/٢٠١٤

١٤. كتائب المقاومة الوطنية: مواصلة "إسرائيل" اعتداءاتها سينسف التهدة بغزة

غزة -مصطفى حبوش -الأناضول: قالت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح المسلح للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن "مواصلة إسرائيل انتهاكاتها واعتداءاتها" بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس من شأنه أن "ينسف التهدة". وأضاف "أبو خالد" المتحدث الإعلامي باسم الكتائب في بيان صحفي وصل مراسل "الأناضول" نسخة منه، مساء اليوم الخميس، أن "قوات الاحتلال تواصل ممارساتها العدوانية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، وتستهدف الصيادين بعرض بحر غزة وتعتقل بعضهم، وتستهدف المزارعين على حدود غزة وهذه الانتهاكات من شأنها أن تنسف التهدة وتشعل فتيل سيفجر المنطقة من جديد".

ودعا "أبو خالد" الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى الانخراط في معركة الدفاع عن المسجد الأقصى الذي يواجه إجراءات إسرائيلية تهدف لتهويده". وأكد على "ضرورة تكثيف الهجمات والضربات ضد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين اليهود بالضفة الغربية والقدس".

وأشار إلى أن كتائب المقاومة الوطنية "ستعيد النظر بموقفها من التهدئة مع إسرائيل في حال استمرت الهجمات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في القدس، وتواصل تأخير إعمار قطاع غزة وحصاره".

وطالب بـ"تشكيل غرفة عمليات مشتركة بين الفصائل الفلسطينية لتدارس كيفية مجابهة خروقات إسرائيل للتهدئة".

ودعا "أبو خالد" السلطة الفلسطينية إلى "وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وإطلاق يد المقاومة بالضفة الغربية".

وشهدت أحياء في القدس الشرقية، أمس واليوم، تصعيدا للمواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية بعد حادثة مقتل مقدسي برصاص الشرطة الإسرائيلية، عقب قيامه بتنفيذ هجوم شمل عملية دهس وأسفر عن مقتل إسرائيلي وإصابة ١٣ آخرين.

ويأتي ذلك امتدادا لمواجهات مماثلة تدور بشكل متكرر منذ شهور على خلفية اقتحامات للأقصى من قبل متطرفين يهود، وخطف وقتل الفتى محمد أبو خضير من أمام منزله في بلدة شعفاط، شمالي القدس، في ٢ يوليو/ تموز الماضي.

وكانت إسرائيل وقعت اتفاق تهدئة مع الفصائل الفلسطينية في ٢٦ أغسطس/ آب الماضي، بعد حرب شنتها على قطاع غزة استمرت ٥١ يوما، وأسفرت عن مقتل ٢١٩٥ فلسطينيا وإصابة نحو ١١ ألف آخرين، بالإضافة لتدمير ٩ آلاف منزل بشكل كامل و ٨ آلاف منزل بشكل جزئي، وفق بيانات رسمية فلسطينية. فيما أفادت بيانات رسمية إسرائيلية بمقتل ٦٨ عسكريا، و ٤ مدنيين إسرائيليين، إضافة إلى عامل أجنبي واحد، وإصابة ٢٥٢٢ إسرائيلياً، بينهم ٧٤٠ عسكريا.

رأي اليوم، لندن، ٦/١١/٢٠١٤

١٥. "الشعبية" تدين محاولة إحراق مكاتب "الأونروا" في مخيم البداوي شمال لبنان

دانته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الشمال، في بيان "العمل المشبوه في محاولة إحراق أحد مراكز الأونروا في مخيم البداوي، حيث أقدم مجهولون ليل الأحد- الإثنين على محاولة إحراق مكتب مدير خدمات مخيم البداوي، وذلك من خلال إحراق إطارات أمام مدخل المكتب، وقد عمل الأهالي على إطفاء الحريق الذي أتى على الباب الرئيسي ولوحة الإعلانات". وأكدت "الحفاظ على مؤسسات الأونروا والوقوف الى جانب مدير المخيم، والمطالبة بتأمين متطلبات الناس والحفاظ على أمن واستقرار المخيم".

المستقبل، بيروت، ٧/١١/٢٠١٤

١٦. حماس: الضفة الغربية تعيش "قبضة أمنية إرهابية"

رام الله (فلسطين): قال القيادي في حركة حماس، حسين أبو كويك، إن الضفة الغربية المحتلة تعيش "قبضة أمنية" وصفها بـ "الإرهابية"، غير أنها لن تثني الشعب الفلسطيني عن التمسك بحقوقه والدفاع عن مقدساته ونصرتها، حسب قوله.

وأشار أبو كويك في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" على نسخة عنه، اليوم الخميس (١١/٦)، إلى أن الرد الفلسطيني على اقتحام جيش الاحتلال للمصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك ومحاولة إحراقه جاء سريعاً من الاستشهادي إبراهيم عكاري الذي نفذ عملية دهس أسفرت عن مقتل مستوطنين يهوديين وإصابة آخرين.

وأضاف أبو كويك، "رد المقاومة شكّل رسائل قوية للاحتلال، بأن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يسكت عن جرائمه واعتداءاته على المقدسات، وأن رده سيكون قاسياً إن لم يرتدع الاحتلال عن إرهابه وجرائمه".

ووصف أبو كويك، إقدام جيش الاحتلال على اقتحام المصلى القبلي ومحاولة إحراقه بأنه "سابقة وتطور خطير" منذ احتلال المسجد الأقصى عام ١٩٦٧.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٦

١٧. نتنياهوو للملك الأردني: لن نغيّر الوضع القائم في "الأقصى"

ذكرت عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٧، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تعهد للملك الأردني عبد الله الثاني بالحفاظ على الوضع القائم في القدس والحفاظ على المكانة الخاصة للأردن في المسجد الأقصى.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجره نتنياهو مع الملك الأردني، اليوم الخميس، وجاء في أعقاب قيام الأردن بتقديم شكوى لمجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى يوم أول أمس الثلاثاء.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية إن نتنياهو تعهد للملك الأردني بأن تحافظ إسرائيل على "الوضع القائم في جبل الهيكل"، وأن "تحافظ على المكانة الخاصة للأردن في جبل الهيكل والأماكن المقدسة في العاصمة، وفقاً لاتفاق السلام بين الدولتين". وقال البيان أن "الزعيمين دعيا إلى إنهاء كل مظاهر العنف والتحريض بشكل فوري".

وقال البيان إن الملك عبد الله أكد لنتنياهو أن "الأردن تعترض بشدة على أي خطوة تمس في قدسية المسجد الأقصى أو تعرضه للخطر، وتعترض على أي تغيير في الوضع القائم".
وأضافت الحياة، لندن، ٧/١١/٢٠١٤، عن أسعد تلحمي، أن وكالة "فرانس برس" نقلت عن نتنياهو أنه أبلغ الملك عبد الله الثاني أن إسرائيل لا تنوي تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، أو السماح لليهود بالصلاة فيه.

١٨. ليبرمان: دخول أعضاء الكنيست لـ"الأقصى" غاية بالغباء

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٧/١١/٢٠١٤، عن كفاح زبون، أن أفيجدور ليبرمان، وزير الخارجية الإسرائيلي، المعروف بتطرفه، هاجم نواب الكنيست الإسرائيليين الذين يقومون باقتحامات للمسجد الأقصى، قائلاً لإذاعة الجيش الإسرائيلي إنهم "ينفذون قرارات تتسم بالغباء في هذا الوقت الدقيق والحساس". وأضاف ليبرمان مستهجنًا: "هذه تصرفات غبية.. إن الزيارة (للأقصى) هي بمثابة اللهاث وراء الشهرة بطريقة رخيصة وسهلة.. إنه استغلال تهكمي للوضع المعقد".

وأضافت الحياة، لندن، ٧/١١/٢٠١٤، عن أسعد تلحمي، أن ليبرمان انتقد أعضاء الكنيست (من اليمين والعرب) الذين يقومون بزيارات إلى "جبل الهيكل" (المسجد الأقصى) معتبراً أن الغرض من هذه الزيارات "مكاسب سياسية ضيقة والحصول على التفاتة إعلامية رخيصة". وزاد أن هؤلاء يستغلون الأوضاع المعقدة في القدس "استغلالاً سياسياً بئساً، فضلاً عن أن تصرفهم غير حكيم ولا يحقق الأمن والأمان المنشودين".

ونشرت القدس، القدس، ٦/١١/٢٠١٤، أن ليبرمان دعا إلى التعقل حيال الوضع في القدس وتصاعد التوتر فيها، زاعماً أنه وحزبه لا يتحملان مسؤولية ما يحدث في المدينة، وحمل أحزاباً في اليمين الإسرائيلي - لم يسمها - المسؤولية لاقتحاماتهم المتكررة للمسجد الأقصى المبارك.

وقال ليبرمان في تصريحات لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الخميس، "أؤيد انتهاج سياسة حكيمة. نواب حزبي وأنا لا نصعد إلى جبل الهيكل ولا نطلق دعوات للسيطرة عليه.. والمشكلة هي أن المحرضين إنما يستغلون توجيه النيران من أجل احتياجات سياسية وحسب.. لكن ينبغي الآن إعادة الهدوء إلى العاصمة".

وأضاف "على الحكومة أن تجد حلولاً من دون تصريحات وأفعال منفصلة ومن دون الاستسلام لنصائح هستيرية.. وأنا واثق من أننا سنتجاوز هذه المرحلة ونتغلب على الموجة القومية".

١٩. بينيت: يجب شنّ حملة "سور واق" للدفاع عن القدس

عرب ٤٨: وصف رئيس البيت اليهودي وزير الاقتصاد، نفتالي بينيت، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بأنه "عرب الإرهاب"، ودعا إلى شنّ عملية على غرار "السور الواقى، للدفاع عن القدس". الوزير اليميني المتطرف الذي يعتبر الذراع السياسي للمتطرف وإرهاب المستوطنين، قال إن عباس "ما هو إلا إرهابي". ووصفه بأنه يقود الإرهاب ويرعاه قائلاً في كلمة ألقاها مساء اليوم في جامعة "بار إيلان" إن "اليد الموضوعة على مقود القيادة هي لأبو مازن، أبو مازن هو السائق، هو الموجّه وهو عرب الإرهاب". وأضاف قائلاً إن "أبو مازن ليس شريكاً، هو إرهابي".

ورغم أن بينيت عضو في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، انتقد بشدة علاج الحكومة لأحداث القدس، وقال إن "الحكومة التي لا تستطيع إعادة الردع والسيادة لعاصمتها، هي حكومة لا حق لها في الوجود". وتابع: "منذ متى تحولنا إلى دولة مدافعة؟ ينبغي شنّ حملة "سور واق" للدفاع عن القدس". وكان بينيت قد أصدر قراراً اليوم بمنع استيراد أنواع من المفردات كالتي يستخدمها شبان فلسطينيون خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في القدس الشرقية المحتلة، وجاء قراره استجابة لطلب من وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يتسحاق أهرنوفيتش، والشرطة الإسرائيلية.

عرب ٤٨، ٦/١١/٢٠١٤

٢٠. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: كل فلسطيني يمس بالمدنيين الإسرائيليين حكمه أن يقتل

الناصر - برهوم جرابسي: دعا وزير "الأمن الداخلي" يتسحاق أهارنوفيتش، إلى إعدام كل فلسطيني ميدانياً، حيث قال إن "عمل ضابط حرس الحدود، الذي اندفع نحو إبراهيم العكاري وقتله بسرعة هو عمل سليم ومهني، وهكذا أريد أن تنتهي الأحداث. الذي يمس بالمدنيين حكمه أن يقتل".

وعبرت منظمة "بتسليم الحقوق الإسرائيلية، عن قلقها من تصريحات وزير الاحتلال. وقالت في بيان لها، "نحن نشجب كل إصابة مقصودة للمدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفي هذا الإطار ترى "بتسليم" بقلق التصريح الخطير لوزير الأمن الداخلي. فهذا النداء المثير للحفيظة لخرق القانون ولإعدام بلا محاكمة جدير بالشجب، وبالتأكيد حين يأتي من الوزير المسؤول عن إنفاذ القانون".

وعبرت منظمة "بتسليم الحقوق الإسرائيلية، عن قلقها من تصريحات وزير "الأمن الداخلي" يتسحاق أهارنوفيتش. وقالت في بيان لها، "نحن نشجب كل إصابة مقصودة للمدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفي هذا الإطار ترى "بتسليم" بقلق التصريح الخطير لوزير الأمن الداخلي.

فهذا النداء المثير للحفيظة لخرق القانون ولإعدام بلا محاكمة جدير بالشجب، وبالتأكيد حين يأتي من الوزير المسؤول عن إنفاذ القانون".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٧

٢١. موفاز: يجب كبح أعضاء الكنيست ووقف التحريض الذي تقوم به "جماعة جبل الهيكل"

رام الله - كفاح زبون: قال شاؤول موفاز زعيم حزب كديما، إنه يجب التصدي "لعمليات إلهاب المشاعر التي يقوم بها أعضاء في الكنيست يريدون الظهور في وسائل الإعلام.. لذلك، يجب كبحهم، ووقف التحريض الذي تقوم به جماعة جبل الهيكل". كما طالب موفاز المجلس الوزاري المصغر بالاجتماع والعمل على إقرار سياسة واضحة في القدس، ونصحهم ببعث رسائل تهدئة مباشرة، ومن بينها التوجه إلى تسوية سلمية مع الفلسطينيين، لأن استخدام القوة وحده غير كاف، حسب تعبيره.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٢٢. أحمد الطيبي: نتياهو أصدر قراراً بغلاق الطرق المؤدية للمسجد الأقصى

ذكر موقع "واللا" العبري في تقرير أخير له أن النائب العربي بالكنيست أحمد الطيبي ألقى كلمة، اليوم الخميس، أمام أعضاء البرلمان الأوروبي وتطرق في كلمته للوضع المتوتر بالمسجد الأقصى، متهما إسرائيل بشكل عام واليمين المتطرف بشكل خاص بالمسؤولية عن التصعيد الأخير بالقدس. وأضاف الموقع أن "الطيبي" قال إن الوضع في القدس قد انفجر وسينفجر في أي لحظة بسبب غلق المسجد الأقصى أمام المسلمين وإدخال المتطرفين اليهود، الذين يريدون بناء الهيكل المزعوم. وتابع الطيبي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أصدر قراراً من أجل غلق الطرق المؤدية للمسجد الأقصى والسماح لليهود بالصلاة به، مضيفاً أن هناك أعضاء بالكنيست يتفوهون بكلمات غير لائقة ويجب إسكاتهم مثل ميرى ريجف ووزير الإسكان أورى أرائيل.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/١١/٦

٢٣. مسؤول إسرائيلي يهدد عباس بإسقاط السلطة الفلسطينية في يومين

تل أبيب - نظير مجلي: هدد مسؤول إسرائيلي الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بإسقاط حكمه إذا لم يسع إلى تهدئة الأوضاع في القدس والضفة الغربية. وقال في تصريحات نشرت أمس

إن "أبو مازن يعرف أن إسرائيل منعت الانقلاب عليه من حماس في الضفة الغربية، ويعرف أنها تستطيع سحب الحماية عنه، ثم يسقط في غضون يومين".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٢٤. إذاعة الجيش: "إسرائيل" تسمح للجيش المصري بإدخال كتبتي مشاة ومروحيات هجومية

غزة - أشرف الهور: ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن إسرائيل سمحت للجيش المصري بإدخال كتبتين من المشاة إلى سيناء وطائرات عمودية هجومية، لالتحاق بالقوات الأمنية المشاركة في الحملة الموسعة التي بدأها الجيش المصري عقب مجزرة قتل فيها ٣٠ جنديا مصريا في سيناء على أيدي جماعة إرهابية قبل أسبوعين. وأشارت الإذاعة إلى أن الطلب المصري جاء في أعقاب العملية الأخيرة، التي تعتبر من أكبر العمليات وأعنفها ضد الجيش المصري في سيناء، حيث يواجه الجيش تحديات كبيرة، منها عمليات تهريب السلاح إلى سيناء ومواجهة الخلايا والتنظيمات الإسلامية المتشددة، وكذلك تدمير الأنفاق مع قطاع غزة والتي تعتبر مصر أنها تلحق ضررا بالأمن القومي المصري.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٢٥. الشرطة الإسرائيلية: إطلاق النار على سيارة شرطة قرب مستوطنة "بنيامين"

عرب ٤٨: تعرضت مركبة شرطة إسرائيلية لإطلاق نار قرب مستوطنة "بنيامين" شمال الضفة الغربية. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنه مع عبور المركبة في شارع ٤٦٥ لالتقافي الالتقافي تعرضت لإطلاق نار أسفر عن أضرار في المركبة دون وقوع إصابات. وأضافت أن الشرطة وقوات من الجيش يقومون بأعمال تمشيط في المنطقة للعثور على المنفذين.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٧

٢٦. وفاة إسرائيلي أصيب في الهجوم الذي نفذه فلسطيني بسيارة في القدس

القدس - (أ ف ب): توفي إسرائيلي صباح الجمعة متأثرا بجروح بالغة أصيب بها في الهجوم الذي نفذه فلسطيني بسيارة في القدس الأربعاء، لترتفع حصيلة الهجوم إلى قتيلين، على ما أعلن المستشفى. وجاء في بيان صادر عن مستشفى هداسا في عين كارم ان "الشخص الذي أصيب بجروح بالغة في الهجوم بسيارة توفي هذا الصباح".

ولم يكن من الممكن الحصول من مصدر طبي على تأكيد لهوية الضحية وعمره لكن إذاعة الجيش الإسرائيلي أفادت انه طالب يهودي في السابعة عشرة من العمر.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٢٧. صحيفة عبرية: نداءات زيارة "الأقصى" تعدّ انتهاكاً لمحرّمات الدين اليهودي

رام الله - كفاح زبون: فاجأت صحيفة "يتيد نئمان"، التي تعدّ الجريدة الأبرز الخاصة بالحريديين (المتشددين دينياً) في إسرائيل، قراءها بمقال مطول على الصفحة الأولى ضد هذه الزيارات، حيث نددت بالجميع، سواء السياسيين أو غير السياسيين، الذين ينادون بزيارة الأقصى على اعتبار أن "هذه النداءات تشعل الحالة الأمنية في القدس وتهدد أمنهم، وتعدّ انتهاكاً لمحرّمات الدين اليهودي، استناداً إلى وصايا علماء دين يهود يحرمون زيارة الحرم القدسي".

وقد عززت الصحيفة مقالها بفتاوى لاحكامات يعارضون زيارة الأقصى، ومن بينهم الحاخام ليفي شتاينمان جاء فيها "يجب قول الحقيقة، ممنوع علينا بشكل مطلق العودة إلى ممارسة أعمال الناس الذين أخطأوا ويريدون جرّ شعب إسرائيل معهم بصعودهم إلى جبل الهيكل".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٢٨. ناشطو اليمين الإسرائيلي ينظمون مسيرة استفزازية لـ"الأقصى"

عرب ٤٨: تواصل الحركات اليمينية المتطرفة توتير الأجواء في القدس، فقد بدأ حركة "أمناء الهيكل" مسيرة باتجاه المسجد الأقصى.

وأكدت تقارير إسرائيلية أن العشرات من ناشطي الحركة التي ينتمي لها يهودا غليك الذي أصيب قبل أيام بعيارات نارية في القدس، احتشدوا في المكان الذي تعرض فيه لإطلاق نار (مركز تراث بيغين) ومن هناك انطلقوا في مسيرة باتجاه المسجد الأقصى.

وتنظم المسيرة الاستفزازية تحت حماية الشرطة الإسرائيلية التي تنتشر بكثافة في القدس لقمع الاحتجاجات الفلسطينية. ويرفع المشاركون الأعلام الإسرائيلية ويرافهم مكبر صوت يبث الأناشيد الدينية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٧

٢٩. "إسرائيل": تسرب غاز "الأمونيا" يثير الرعب في المستوطنات الشمالية

ساد الرعب والخوف في المستوطنات الشمالية، بالقرب من مدينة حيفا المحتلة، مع توالي الأنباء عن تسرب مادة غاز "الأمونيا" من أحد المصانع، وهي مادة معروفة بخطورتها الكبيرة على حياة السكان. على إثر ذلك، اتخذت الشرطة الإسرائيلية إجراءات احترازية، وطلبت من سكان سبع مستوطنات التزام منازلهم، وشددت عليهم إطفاء المكيفات، كما تم إخلاء المئات من منازلهم. وما عكس مستوى الخطورة التي بلغها التسريب هو تدخل قيادة المنطقة الداخلية للمشاركة في معالجة الموقف. وفق التقارير الإعلامية، حتى كتابة النص، يدور الحديث عن أكثر من ٢٠ إصابة، كما تحدثت التقارير عن مقتل أحد رجال الإطفاء، بعد الحديث عن فقدانه، وهو من الطواقم التي سارعت إلى المنطقة. وقال موقع "يديعوت أحرونوت" إنه أغلق الطريق السريع رقم "٤" الذي يوصل إلى حيفا وسط انتشار رجال الإنقاذ والشرطة في المنطقة، مشيراً إلى أن ٢٧ من طواقم الإنقاذ يعملون على حصر التسرب الكيميائي.

الأخبار، بيروت، ٧/١١/٢٠١٤

٣٠. القدس تتحول إلى ساحات مواجهة.. والاحتلال يقرر هدم منازل وتكثيف الاعتقالات

القدس المحتلة-الحياة الجديدة - وكالات: تجددت أمس المواجهات في قرى وأحياء مدينة القدس، بالتزامن مع مواصلة "حملة العقاب الجماعي" ضد المقدسيين التي تنفذها دوائر الاحتلال المختلفة. وشهد مخيم شعفاط حيث كان يعيش الشهيد إبراهيم العكاري أعنف المواجهات، منذ ساعات صباح أمس وامتدت إلى حي رأس العامود وقرية العيسوية وجبل المكبر وبلدة الطور وحي الصوانة ووادي الجوز. وأمطرت قوات الاحتلال مناطق المواجهات بالقنابل الغازية السامة، التي تسببت بحالات اختناق في صفوف السكان، كما استخدمت الأعيرة المطاطية (السوداء والزرقاء)، والقنابل الصوتية والمياه العادمة. واستهدفت قوات الاحتلال خلال المواجهات المدارس في العيسوية ورأس العامود وجبل المكبر ومخيم شعفاط، بصورة مباشرة. وأوضح الناطق الإعلامي لحركة فتح بمخيم شعفاط تائر فسفوس إن المواجهات اندلعت على حاجز المخيم منذ ساعات صباح أمس واستمرت حتى الليلة الماضية. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت ٤ شبان مساء أمس خلال المواجهات بعد نصب كمين لهم، وأصيب ٣٠ شاباً بالأعيرة المطاطية في الأجزاء العلوية من الجسم، وتم علاجهم ميدانياً، فيما أصيب العشرات من الشبان وأهالي المخيم بحالات اختناق شديدة، كما احترقت أجزاء من منزل قريب من المعبر.

وأوضح بعض أهالي المخيم أن قوات الاحتلال استخدمت خلال مواجهات أمس "قنابل غازية جديدة"، حيث تصيب الجسم بالتشنج لدى استنشاق الرائحة. وفي قرية العيسوية أوضح ضابط الإسعاف في جمعية اتحاد المسعفين العرب فؤاد عبيد أنه أصيب أمس العشرات من السكان بالاختناق، كما أصيب ١٠ شبان بالعيارات المطاطية، واشتعل منزل بفعل قنابل الغاز والصوت وتمت السيطرة على الحريق. بدوره أوضح عضو لجنة المتابعة محمد أبو الحمص أن طواقم الضريبة داهمت القرية، الأمر الذي تسبب باندلاع المواجهات حيث استهدفت قوات الاحتلال "مدرسة الأمل لذوي الاحتياجات الخاصة" بالقنابل الغازية التي تسببت بحالات اختناق بين الطلبة. كما قامت طواقم البلدية بمصادرة حافلتين من شركة "الباصات الموحدة"، بعد إجبار جميع الركاب على النزول منهما، بحجة "التوقف في مكان ممنوع". وتعمدت قوات الاحتلال خلال مواجهات أمس رش المياه العادمة على مدارس قرية جبل المكبر، ما أدى إلى وقوع إصابات عديدة بين صفوف الطلبة والمدراء والمعلمين، وأغلقت مدخل القرية الرئيسي بالمكعبات الأسمنتية، عقاباً لأهالي القرية. وقررت الحكومة الإسرائيلية في ختام جلسة تقييم أوضاع عقدت مساء أمس هدم منازل منفاذي العمليات، وشن حملة اعتقالات إدارية ضد الناشطين الفلسطينيين. وقالت القناة الإسرائيلية الثانية إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أصدر تعليمات بهدم منازل منفاذي العمليات، مشيرة إلى أن القرار لا يشمل الإسرائيليين الذين نفذوا عملية اختطاف وقتل الفتى محمد أبو خضير. وأضاف التقرير أن الحكومة الإسرائيلية قررت أيضاً تكثيف الاعتقالات الإدارية في صفوف الناشطين الفلسطينيين، وأوعزت للشرطة وجهاز الأمن العام بشن حملة اعتقالات تطل أيضاً ناشطين من الداخل الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٧

٣١. اعتقال أكثر من مئتي مقدسي بينهم ٧١ قاصراً خلال أسبوعين

رام الله: ذكرت مصادر في شرطة الاحتلال أن عدد المقدسيين الذين اعتقلتهم شرطة وأجهزة امن الاحتلال خلال أسبوعين مضيا بلغ أكثر من ٢٠٠ مواطن. وقالت بانه تم منذ الـ ٢٢ من الشهر الماضي وحتى يوم أمس الخميس (أي خلال أسبوعين) اعتقال ما مجموعه ٢٠٠ فلسطينياً، ومن بينهم ٧١ قاصراً.

وكانت شرطة وسلطات الاحتلال اعتقلت يومي أمس وأمس الأول (الأربعاء والخميس) ١٥ شاباً مقدسياً بدعوى مشاركتهم في المواجهات التي وقعت في المدينة المقدسة. وفي سياق متصل أشارت شرطة الاحتلال إلى أن قياداتها عقدت اجتماعاً تقييماً حول الوضع في المدينة المقدسة قررت في أعقابه رفع حالة التأهب في المدينة، وفرض قيود على دخول المصلين للصلاة في الحرم القدسي اليوم الجمعة تقضي بحظر دخول من هم دون الخامسة والثلاثين من أعمارهم إلى المسجد الأقصى.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/٧

٣٢. إصابات بالاختناق خلال مواجهات قرب معتقل عوفر ومخيم الجلزون

رام الله - "الأيام": أصيب، أمس، عدد من المواطنين بحالات اختناق متفاوتة جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال خلال مواجهات منددة بالعنوان على المسجد الأقصى، وذلك قرب معتقل "عوفر" العسكري، غرب مدينة رام الله، وفي مخيم الجلزون شمال مدينة البيرة. وكانت مسيرة انطلقت من أمام حرم جامعة بيرزيت وتوجهت إلى معتقل "عوفر"، بمشاركة عشرات الطلبة، وذلك احتجاجاً على الاعتداءات التي يمارسها الاحتلال بحق المقدسات في مدينة القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٧

٣٣. ١٥٠٠ أسير مريض في سجون الاحتلال بينهم ٢٥ مصاباً بالسرطان

رام الله . "الأيام": أفاد تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن حياة عدد كبير من الأسرى المرضى أصبحت في دائرة الخطر الشديد، حيث تتصاعد الأمراض في أجسادهم ويعيشون معلقين بين الموت والحياة. وقال تقرير الهيئة إن الإهمال الطبي المتعمد في سجون الاحتلال حصد أكثر من ٧٠ أسيراً منذ بداية الاحتلال، وأصبح بقاء عدد من المرضى بأوضاعهم الصحية الحالية بالسجون هو بمثابة إعدام بطيء مع سبق الإصرار، حيث لا تزال محاكم الاحتلال ولجانها ترفض الإفراج المبكر عن الحالات الصحية الصعبة.

وتشير إحصائيات "شؤون الأسرى" إلى أن عدد الأسرى المرضى ارتفع خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى ١٥٠٠ حالة، منها ٢٥ حالة مصابة بأمراض سرطانية وأورام خبيثة، و ٤٥ حالة مصابة

بالشلل والإعاقة سواء الشلل النصفي أو الكامل، إضافة إلى انتشار أمراض القلب والسكري والفشل الكلوي وأوجاع الظهر وغيرها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٧

٣٤. الشهيد عكاري هب لحماية الأقصى على طريقته

أسيل جندي-القدس المحتلة: لم تمر مشاهد اقتحام المسجد الأقصى من قبل المتطرفين اليهود بحماية القوات الإسرائيلية على الشهيد إبراهيم عكاري كما مرت على غيره، بل دفعته مشاهد الاعتداء على حرمة المقدسات الإسلامية وعلى النساء والمصلين ليقوم بعمل كان يرى أنه هو الرد على هذه الممارسات العدوانية من قبل قوات الاحتلال.

تقول زوجته أميرة عكاري (٣٢ عاما) إنه استيقظ وتابع الأخبار المتتالية عن ما يجري في المسجد الأقصى المبارك "وما تتعرض له النساء من ضرب واعتداءات وحشية، فخرج دون أن يلح لأي شيء"، وبعد نصف ساعة بالضبط على خروجه بدأت الأخبار تتوالى عن استشهاد. وأكدت أن ما قام به هو عمل فردي، كان "من منطلق غيرته على المسجد الأقصى وغضبه من اقتحامات المستوطنين المتكررة"، نافية أن يكون زوجها تابعا لأي فصيل سياسي.

وترك الشهيد خلفه خمسة أطفال أكبرهم تمارا (١٣ عاما) وأصغرهم نور أربعة أعوام، إضافة لحمزة وأنس وأروى، وتقول الزوجة "هذا أصعب موقف أواجهه بحياتي فأنا ذهبت لدفن زوجي، وأصبحت فجأة مسؤولة وحدي عن خمسة أطفال".

يذكر أن شقيق الشهيد موسى عكاري (٤٣ عاما) هو من الأسرى المحررين في "صفقة شاليط" وقد تم إبعاده إلى تركيا.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٦

٣٥. تنظيم "داعش" الفلسطيني يشعل مواقع التواصل

"الأناضول": أعلن المئات من الناشطين الفلسطينيين، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مبايعتهم لتنظيم "داعش"، وهو تنظيم إلكتروني تم إنشاؤه في ساعة متأخرة من مساء أمس، ونجح في إثارة حماسة الشبان الذين استخدموه كوسيلة للتعبير عن تأييدهم لعمليات دهس الجنود والمستوطنين الإسرائيليين في القدس والضفة الغربية المحتلتين.

وتسبب تشابه اسم تنظيم "داعش"، مع اسم تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام". "داعش"، بإكسابه شهرة كبيرة على نطاق شبكات التواصل الاجتماعي، إذ يستخدم الفلسطينيون في لهجتهم

المحكية لفظ "دَعَس"، بديلاً عن كلمة "دَهَس". وامتزجت السخرية برسائل الدعم لعمليات دهس الإسرائيليين، في مداخلات وتعليقات الأعضاء الافتراضيين في التنظيم الإلكتروني. وعلى خلفية سوداء، كما هو الحال مع راية "داعش"، غيّر الناشطون صورهم الشخصية، مع شعار "كتائب داعس باقية وتتمدد". وبدأت التغريدات تحتل مواقع التواصل الاجتماعي، بـ"هاشتاغ" وعبارة "انضموا إلى #داعس"، وسط إعلان الآلاف "باعتهم" للتنظيم الجديد.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/٧

٣٦. محققون إسرائيليون: حادث الدهس الثاني لم يكن متعمداً

رام الله- كفاح زبون: تراجعت إسرائيل أمس عن اتهام فلسطيني بتعمد دهس جنود إسرائيليين قرب الخليل، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، حيث قال مصدر أمني إسرائيلي رفيع إنه بعد التحقيق الأولي مع السائق الفلسطيني تبين أن عملية الدهس لم تكن مقصودة. وكانت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية قد اتهمت فلسطينياً من قرية قريبة من الخليل يدعى همام مسالمة، بدهس ٣ جنود إسرائيليين قرب الخليل على خلفية «قومية»، وقالت إن «التحقيق مع الفلسطيني المشتبه فيه بدهس الجنود الـ ٣ من الجيش، الذي قام بتسليم نفسه، يشير إلى أنه لم يقصد دهسهم»، مضيفة أنه رغم ذلك فإن «التحقيق لا يزال مستمرا مع السائق المشتبه فيه ووالده وشقيقه، وفلسطيني آخر يشتبه فيه بتقديم المساعدة للسائق بعد هروبه من موقع الحادث.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٣٧. "إسرائيل" تسمح بنقل منتجات زراعية من غزة إلى الضفة

غزة- "الشرق الأوسط": للمرة الأولى منذ سنة ٢٠٠٧ سمحت إسرائيل، أمس، لمزارعين فلسطينيين بشحن منتجات من قطاع غزة المحاصر إلى الضفة الغربية، عن طريق إسرائيل. وقالت السلطات الإسرائيلية إن مثل هذه الشحنات التي أوقفتها بعد أن سيطرت حركة حماس على قطاع غزة، قبل ٧ سنوات، تهدف إلى إنعاش اقتصاد القطاع، بعد حرب استمرت ٧ أسابيع، في الصيف الماضي. كما أكد مسؤول فلسطيني أن شاحنة محملة بالخيار اتجهت إلى الضفة الغربية مرت من خلال معبر كرم أبو سالم.

وقالت هيئة عسكرية إسرائيلية تنسق الشحنات، في بيان، إن «١٠ أطنان من الخيار أرسلت إلى منطقة الخليل بالضفة الغربية، ويتوقع أن يتلونها إرسال طن من الأسماك الطازجة من قطاع غزة،

بعد غد (الأحد)». لكن لم يُعلن عن شحنات إضافية، بينما قال مسؤول فلسطيني إنه لم يتضح إن كانت ستتم في الأسبوع المقبل.

وقال رائد فتوح، رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع على المعابر الفلسطينية الإسرائيلية، إنه «تم نقل أول شاحنة خيار من غزة إلى مدينة الخليل في الضفة الغربية»، مشيراً إلى أن إسرائيل «سمحت أخيراً بأن يتم نقل البضائع الزراعية والأسماك من غزة إلى الضفة الغربية، بعد منعها منذ أكثر من ٧ أعوام».

وإثر ذلك، رحبت منظمة غيشا (مسلك) الإسرائيلية، التي تنادي بحرية التنقل للفلسطينيين، في بيان بهذه الخطوة، وطالبت بأن تشمل كذلك المنتجات الصناعية. وبحسب منظمة «أوكسفام»، فإن حجم الصادرات الغزية لا تشكل حالياً سوى أقل من ٢ في المائة، مما كانت عليه قبل الحصار.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٣٨. اعتصام أمام معبر رفح الحدودي لمطالبة مصر بإعادة فتحه

غزة- "الشرق الأوسط": اعتصم عشرات الأطباء والمرضى الفلسطينيين، أمس، أمام معبر رفح الحدودي مع مصر، مطالبين السلطات المصرية بإعادة فتح هذا الممر الوحيد أمام سكان قطاع غزة على العالم. وجاء هذا الاعتصام تلبية لدعوة من وزارة الصحة في غزة، حيث رفع المشاركون لافتات كُتبت على إحداها «الحصار يهدد مرضى السرطان»، بينما كُتبت على أخرى: «افتحوا المعبر». وطالب أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، خلال مؤتمر عقده خلال الاعتصام بفتح المعبر «من أجل دخول الاحتياجات الطبية والإنسانية، والسماح بسفر المرضى من المعبر للتوجه إلى المستشفيات التخصصية في مصر والعالم العربي». كما طالب مصر أيضاً «بالسماح بدخول الوفود الطبية التي تساهم في التخفيف من معاناة المرضى في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٣٩. القدس: سلطات الاحتلال تحظر نشاط مؤسسة "القدس للتنمية" التابعة للحركة الإسلامية

في إطار الخطوات التصعيدية التي تتخذها سلطات الاحتلال في القدس، أصدرت وزارة الأمن الإسرائيلية قراراً بحظر نشاط مؤسسة "القدس للتنمية" التابعة للحركة الإسلامية الشمالية والناشطة في القدس.

ووقع وزير الأمن الإسرائيلي، موشي يعلون، أمرا بحظر نشاط مؤسسة "القدس للتنمية"، واعتبارها «تنظيما محظورا». وقالت وزارة الأمن الإسرائيلية مبررة أمر الحظر بأن المؤسسة «تتماثل مع حركة حماس»، وأوضحت أن القرار اتخذ وفقا لتوصيات جهاز الأمن العام "الشاباك". ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مسؤول أمني أن المؤسسة أخرجت خارج القانون لأنها «تستخدم كغطاء قانوني لنشاط حماس في القدس». يشار إلى أن المؤسسة التي أقيمت عام ٢٠٠٨ تنشط في شؤون تنمية في القدس.

عرب ٤٨، ٦/١١/٢٠١٤

٤٠. مصر: قرارات بسحب جنسية 24 ألف فلسطيني منهم الزهار وعائلته

يسري البديري: قال وزير الداخلية المصري محمد إبراهيم للمصري اليوم إنه "بالفعل هناك لجان تقوم بمراجعة كل قرارات الجنسية التي مُنحت الفترة الماضية، واللجان انتهت من فحص أصول ٢٤ ألف فلسطيني، منهم محمود الزهار و ١١ من أفراد أسرته، وهذه القرارات تتم مراجعتها لإصدار قرار بسحب الجنسية من الأشخاص الذين حصلوا عليها دون وجه حق".

المصري اليوم، القاهرة، ٦/١١/٢٠١٤

٤١. مصدر عسكري مصري: تدمير 1834 نفقا بين رفح وغزة منذ العام الماضي

القاهرة - أيمن قناوي: أعلن مصدر عسكري مصري، اليوم الخميس، عن تدمير ٧ أنفاق جديدة برفح مع قطاع غزة ليصل إجمالي الأنفاق التي تم تدميرها منذ سبتمبر من العام الماضي إلى ١٨٣٤ نفقا.

وأكد المصدر "قيام قوات حرس الحدود بدعم ومعاونة عناصر من القوات الجوية بتأمين الحدود في الوقت الراهن تمهيدا لاتخاذ إجراءات نوعية على الأرض لتحقيق التأمين الشامل للحدود وفي كافة الاتجاهات الاستراتيجية مستقبلا".

وأفاد المصدر أن عناصر القوات المسلحة تمكنت من ضبط ٥٥٠ كجم من مادة الفيبروجلاس، والتي تدخل في صناعة العبوات والأحزمة الناسفة بجوار أحد الأنفاق.

الشرق، الدوحة، ٧/١١/٢٠١٤

٤٢. مسؤول أمني مصري: تنسيق مع "إسرائيل" للدفع بمزيد من قوات الجيش إلى سيناء

القاهرة - الحياة: أكد مسؤول أمني مصري وجود تنسيق أمني مع الجانب الإسرائيلي للدفع بأعداد إضافية من القوات إلى شبه جزيرة سيناء، «احتراماً لاتفاق السلام الذي يسمح بدخول قوات مصرية إلى سيناء بعد التنسيق مع إسرائيل». وأوضح لـ «الحياة» أن «الإجراءات التي تتخذها الأجهزة المعنية داخل سيناء على الأرض المصرية تهدف جميعها إلى تحقيق الأمن والاستقرار داخل الأراضي المصرية وعلى الحدود المشتركة مع الجانب الآخر». وأشار إلى أن «إسرائيل لم تعترض على دخول قوات إضافية من الجيش إلى سيناء، ووافقت على نشر القوات حتى تتم مهمتها بنجاح في سيناء».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٤٣. الإخوان تستنكر التواطؤ العالمي والصمت العربي تجاه جرائم الإرهاب الإسرائيلي في الأقصى

القاهرة - قدس برس: أدانت جماعة الإخوان المسلمين جريمة اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني ساحات المسجد الأقصى المبارك ووصول جنود الاحتلال بأحذيتهم لأول للمسجد منذ احتلال القدس عام ١٩٧٦، وإصابة العشرات من الفلسطينيين بداخله، وطالبوا الشعوب العربية والإسلامية بالقيام بواجبهم لنصرة المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. واستنكرت الجماعة في بيان لها الخميس (١١/٦) أرسلت نسخة منه لـ «قدس برس»، ما وصفوه بـ «التواطؤ العالمي والصمت العربي تجاه جرائم الإرهاب الإسرائيلي تجاه المسجد الأقصى»، وقال البيان: «إن الشعب وهو يتابع تلك الجرائم ويرى آلة الحرب والإرهاب الإسرائيلية وهي تغلق الأقصى وتصيب العشرات من المدافعين عنه بصدورهم العارية يدرك تماماً أن الانقلاب الذي تم في مصر بمشاركة إسرائيلية ومباركة أمريكية وبدعم من بعض حكام الخليج هو شريك لإسرائيل في تلك الجرائم».

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٦

٤٤. الأردن يطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى"

نيويورك - بترا: طالب الأردن مجلس الأمن، بتحمل مسؤولياته لوقف اعتداءات "إسرائيل" على المسجد الأقصى ومحاسبتها بعد أن قامت قواتها الخاصة باقتحام المسجد الأقصى المبارك. وسلمت البعثة الأردنية في نيويورك، أمس، رسالة شكوى بهذا الصدد إلى رئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر، السفير الأسترالي غاري كوينلان.

وقالت الرسالة التي بعثت بها مندوبة الأردن الدائمة لدى الأمم المتحدة دينا قعوار إلى رئيس المجلس إنه "انطلاقاً من وصاية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين على الأماكن المقدسة في القدس الشرقية المحتلة، فإن المملكة الأردنية الهاشمية تدعو مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته ومحاسبة إسرائيل على هجومها على الحرم الشريف"، مثلما طالبت المجلس "أن ينظر في الخطوات التي يجب اتخاذها لوقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد الحرم القدسي الشريف، والتي إذا سمح لها بالاستمرار سيؤدي إلى أزمة أخرى تهدد السلم والأمن الدوليين في منطقة الشرق الأوسط".

الغد، عمان ٢٠١٤/١١/٧

٤٥. مجلس الأعيان الأردني يدعو لاجتماع طارئ للبرلمانات العربية والدولية

عمان - بترا: أعلن مجلس الأعيان الأردني عزمه اتخاذ الإجراءات اللازمة والتنسيقية لدعوة الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي في دورة استثنائية طارئة لمناقشة الممارسات الإسرائيلية العدوانية تجاه القدس والمقدسات، معتبراً أن ما تقوم به "إسرائيل" يعد انتهاكاً واضحاً لمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية". وطالب "الأعيان"، في بيان صدر أمس، المجالس البرلمانية في الدول العربية والإسلامية ودول العالم كافة بشجب الإجراءات الإسرائيلية العدوانية وتحذير إسرائيل من النتائج الخطيرة التي تنترب على استمرارها في غيها.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٧

٤٦. جلسة طارئة لـ"النواب" الأردني الثلاثاء للنظر بالاعتداءات الإسرائيلية

عمان: دعا رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة الأردنيين إلى الوقوف صفاً واحداً خلف القيادة الهاشمية لمواجهة السياسات الإسرائيلية التي وصفها بالخطر والعدائية تجاه "الأقصى". وقال الطراونة، الذي دعا المجلس للانعقاد صباح الثلاثاء المقبل في جلسة خاصة لبحث الاعتداءات الإسرائيلية، إن السياسات الإسرائيلية تعبر عن مواقف الحكومة الصهيونية التي لا تأبه بالقانون والأعراف الدولية. وأضاف أن المقدسات الإسلامية بالإضافة إلى أنها قضية عربية إسلامية؛ فإن المساس بها هو مساس مباشر بالأردن وسيادته، حسبما ذكرت وكالة بترا. وكانت النائب ردينة العطي تبنت مذكرة نيابية، موقعة من أحد عشر نائباً، طالبت فيها رئيس مجلس النواب بعقد جلسة طارئة لمناقشة الاعتداءات على المقدسات بـ"الأقصى".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٧

٤٧. عمان: حزب الوسط الإسلامي يدين الاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى"

عمان - بترا: دان حزب الوسط الإسلامي الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، مؤكداً أن ذلك يعتبر اعتداءً صارخاً على مشاعر المسلمين. وقال أمين عام الحزب مد الله الطراونة في بيان للحزب أمس "إن الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة واقتحام قواتها المسجد الأقصى ومنع المصلين من دخوله، وتكرار الاعتداءات عليه وزيارات المستوطنين الاستفزازية تؤكد عزم إسرائيل المضي في تصعيدها الذي سيقود إلى مزيد من التوتر ونسف الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط".

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١١/٧

٤٨. اللواء عباس إبراهيم: لبنان يحشد قواه لمواجهة خطر "إسرائيل" و"التكفير"

أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أن "ثمة خطرين لا يزالان حتى اليوم يتهددان لبنان وهو يحشد قواه لمواجهة كليهما بكل الوسائل المتاحة، هما الخطر الإسرائيلي وخطر الإرهاب التكفيري"، معتبراً أن "التصدي لهما ممكن شرط رفض الارتباط بما يطرح من "أجندات" تجعل البعض مرتهنأً لها في صورة مباشرة أو غير مباشرة، عن قصد أو غير قصد". وقال في افتتاحية العدد ١٤ من مجلة الأمن العام، "إن الصهيونية والإرهاب التكفيري يتساويان من حيث الخطورة، بل يتماثلان من حيث الأهداف، وكل طرف يعزز موقع الآخر، ولم تعد العلاقة العلنية والضمنية بينهما سراً على أحد".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١١/٧

٤٩. بيروت: شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز يطالب بحماية "الأقصى"

دعا شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن إلى "حراك فلسطيني وعربي وإسلامي موحد، على الرغم من صعوبة الظروف الراهنة، من أجل حماية المسجد الأقصى، وحفاظاً على القدس، وعلى أرض فلسطين من صلف الاحتلال وعدوانيته". وقال خلال استقباله وفداً من تحالف القوى الفلسطينية برئاسة أبو حسن غازي في دار الطائفة في فردان - بيروت أمس: "إن ما يجري في القدس، من تعدد سافر على المقدسات، وعلى حق الشعب الفلسطيني في ممارسة شعائره الدينية، هو موضع شجب وإدانة واستنكار".

وأعرب عن أسفه لـ"الصمت الحاصل حيال هذه الممارسات العدوانية والهمجية من سلطات العدو الإسرائيلي، من دون أي رادع، وفي ظل تخل دولي مريب عن حقوق الفلسطينيين".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١١/٧

٥٠. أردوغان: اقتحام "إسرائيل" للأقصى خطوة همجية ودينية

أنقرة - الأناضول: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، معلقاً على اقتحام إسرائيل للمسجد الأقصى: "بالنظر إلى أن الأمر يهم جميع مسلمي العالم، ولا ينحصر بالعرب، والفلسطينيين فقط، فإن هذه الخطوة الهمجية، والدينية، التي قامت بها إسرائيل، لا يمكن أن تغتفر، وليس من الممكن أن نصمت إزاء هذه التطورات".

وأضاف أردوغان في مؤتمر صحفي عقده في مطار "أسن بوغا"، بالعاصمة أنقرة قبيل توجهه إلى تركمانستان: "يتوجب علينا اتخاذ كافة الخطوات اللازمة في هذا الإطار على الصعيد الدولي، وإلا فإن ردود الفعل لن تنحصر في فلسطين، أو القدس، أو المنطقة، ومن الممكن أن تتطلق تحركات الانتفاضة إلى أبعد من ذلك".

وحذر أردوغان من عواقب استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى قائلاً: "أتمنى أن تتصرف الإدارة الإسرائيلية بحكمة، وتعيد فتح المسجد الأقصى، ليتمكن المسلمون من الوصول إلى دور عبادتهم، وإلا فإن الأمر سيتجاوز عزلة إسرائيل في المنطقة، ليشهد العالم برمته هذا الأمر".

وكالة الأناضول للأخبار، ٢٠١٤/١١/٦

٥١. نبيل العربي يطالب سفراء الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بدولة فلسطين

طالب الدكتور نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية، خلال لقائه الخميس، سفراء دول الاتحاد الأوروبي، بالاعتراف بدولة فلسطين، على غرار قرار حكومة السويد الصادر أواخر أكتوبر الماضي.

وأكد «العربي» أهمية هذا اللقاء، كونه جاء لحث دول الاتحاد الأوروبي على الاعتراف بدولة فلسطين، خاصة أن هناك ١٣٥ دولة معترفة بفلسطين كدولة إلى الآن، مشيراً إلى أن هذه الدول تهتم بأحكام القانون الدولي والعمل على عدم وجود مخالفات صارخة له.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية، في تصريحات عقب اللقاء، إنه طالب سفراء دول الاتحاد بدعم مشروع قرار فلسطين بالتوجه لمجلس الأمن للمطالبة بإنهاء الاحتلال، في حال التقدم به، وإنه

تحدث مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي حول ضرورة العمل من أجل إنهاء الاحتلال وتحديد سقف زمني له، موضحاً أن دول الاتحاد قبلته ولكن لا يوجد أي شيء عملي لتنفيذه. وحذر «العربي» من تصاعد الانتهاكات والاستفزازات العدوانية الإسرائيلية غير المقبولة في القدس وتهديدها للمسجد الأقصى، مشيراً إلى أن المخالفات الإسرائيلية لا تعد ولا تحصى، وستستمر حتى ينتهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١١/٧

٥٢. "التعاون الإسلامي" تدين بشدة اقتحام الأقصى

جدة - قدس برس: دان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، بأشد العبارات إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين المتواجدين في باحاته ما أدى وقوع عشرات الإصابات بينهم، معتبراً ذلك "جريمة واعتداء سافراً وانتهاكاً صارخاً لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي".

ورأى مدني في تصريحات له مساء الاربعاء (١١/٥)، "أن استمرار هذه الاعتداءات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته من شأنه أن يفجر الأوضاع في المنطقة". وطالب مدني مجلس الأمن الدولي بالتحرك الفوري من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات وتوفير الحماية للأماكن المقدسة، ومنع تكرار هذه الجرائم الإسرائيلية التي تغذي العنف والتوتر والكرهية.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٦

٥٣. مستشار الرئيس التونسي يدعو إلى تحرك فاعل من أجل تفكيك آلة الخراب الإسرائيلية

تونس - قدس برس: دان مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية أنور الغربي الهجمة الشرسة علي الأقصى ومدينة القدس بمقدساتها الاسلامية والمسيحية، وأكد أنه أصبح لا يكفي رفض الإجراءات الاسرائيلية التي تمس المقدسات بل يجب تحرك فاعل ومنسق من أجل تعطيل ما أسماه بـ "آلة الخراب الإسرائيلية وتفكيكها".

وقال الغربي في تصريحات له الجمعة (١١/٧) نشرها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي: "على المجتمع الدولي أن يلعب دورا ضاعطا لإيقاف التدنيس والانتهاكات الجارية والوقف الفوري لكل الانتهاكات ومشاريع الاستيطان وقضم الاراضي بما يشكل تهديدا حقيقيا للأمن والسلام في المنطقة ويقضي علي حلم الفلسطينيين بالحرية والكرامة. مطلوب من مجلس الأمن الدولي اجراءات سريعة لحماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين وممارسات قوات الاحتلال

ومن مجلس حقوق الإنسان المنعقد حاليا بجنيف أن يسارع بإرسال بعثة تحقق في الانتهاكات الجسيمة في حق الفلسطينيين".

قدس برس، ٦/١١/٢٠١٤

٥٤. لجنة القدس تجتمع الأربعاء لبحث الاقتحامات الإسرائيلية للأقصى

أعلنت المملكة المغربية عقد اجتماع للجنة القدس التي تتأسسها المغرب، الأربعاء المقبل، على المستوى الوزاري، في مدينة الرباط، لبحث الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى. وصرح سفير المملكة المغربية في القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية محمد سعد العلمي، الخميس، أن اللجنة التي تضم ١٠ دول، ستبحث خطة تحرك عاجلة من أجل إيقاف الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المدينة المقدسة، خاصة المسجد الأقصى. وأضاف أن الاجتماع سيبحث السياسات الاستيطانية التي تمارسها إسرائيل، ومحاولة تهويد المدينة في تحد سافر للشرعية الدولية ولكل الأمة الإسلامية والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة. وأكد «العلمي» أن إسرائيل تعادي جميع دول العالم بهذه التصرفات التي تمارسها في القدس، مشدداً على أنه لا يوجد أحد يؤيدها فيما تقوم به من أمور همجية وانتهاكات أصبحت يومية، وآخرها إغلاق المسجد الأقصى عدة مرات أمام المصلين.

المصري اليوم، القاهرة، ٧/١١/٢٠١٤

٥٥. البرلمان العربي يستنكر الصمت الدولي عن جرائم "إسرائيل" بحق المسجد الأقصى

القاهرة - وام: استنكر أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي، استمرار اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، ومنع المصلين من دخوله وتكرار الاعتداءات عليه وزيارات المستوطنين «الاستفزازية» إليه. ووصف الجروان في بيان أصدره البرلمان العربي أمس الصمت الدولي عن جرائم إسرائيل الأخيرة بحق المسجد الأقصى بالمخزي، مطالباً الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالتدخل.

الاتحاد، أبو ظبي، ٧/١١/٢٠١٤

٥٦. القرضاوي يدعو الأمة لمصالحة عامة" وتوحيد الجهود لحماية الأقصى

الأناضول: دعا الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الأمة إلى التخلي عن خلافاتها والدخول في "مصالحة عامة"، وإلى توحيد جهودها من أجل الدفاع عن المسجد الأقصى.

وقال في بيان أصدره، مساء الخميس، ووصل وكالة الأناضول نسخة منه، إن ما يحدث للمسجد الأقصى في هذا الوقت "كارثة كبرى، لا يجوز لأمة العرب وأمة الإسلام أن تسكت عليها". واعتبر أنه "فرض على الأمة في مشارق الأرض ومغاربها: أن تترك القضايا الصغرى، والخلافات الجانبية، وتهتم بقضية الإسلام الأولى (قضية فلسطين)، وأن تهتم من قضية فلسطين بقضيتها الكبرى (قضية القدس)، بل تهتم من قضية القدس بقضيتها العظمى (قضية الأقصى الأسير)". وأضاف أنه "يدعو الأمة كلها إلى مصالحة عامة، تتصالح فيها على العدل والحق، لتهيل التراب على ما يشغلها من محن وصراعات، وتتناسى الخلافات لتتطلق يدا واحدة، لمعركة التحرير الكبرى".
القدس العربي، لندن، ٧/١١/٢٠١٤

٥٧. "القدس العربي": المشاريع القطرية في غزة تتوقف الأسبوع المقبل

غزة - أشرف الهور: علمت «القدس العربي» أن العمل في المشاريع القطرية في قطاع غزة، سيتوقف بشكل كامل الأسبوع المقبل، لعدم سماح السلطات المصرية بإدخال أي كمية من مواد البناء المتفق عليها سابقا إلى القطاع، في الوقت الذي أعلنت فيه اللجنة القطرية المشرفة على تنفيذ هذه المشاريع المقدرة تكلفتها بنصف مليار دولار، استعدادها لإدخال هذه المواد سواء من مصر أو إسرائيل وإخضاعها لمراقبة دولية تتكفل هي بمصاريفها.

وقال المهندس أحمد أبو راس المدير الفني للجنة القطرية لإعمار غزة لـ «القدس العربي» إن مشروع بناء مدينة الشيخ حمد بن جاسم في محافظة خان يونس جنوبي غزة، وهي أحد المشاريع القطرية، توقف العمل به بشكل كامل، وإنهم سيضطرون لوقف العمل في مشاريع تعبيد الطرق الرئيسية في القطاع غزة وعلى وجه الخصوص شارع صلاح الدين والطريق الساحلي) الأسبوع المقبل، بسبب نفاد كميات المواد اللازمة للعمل.

وكشف عن قيام اللجنة بتوفير بعض من مواد البناء من خلال شرائها من السوق المحلية في غزة، إلا أن هذه الكميات تشارف أيضا على النفاد، ما يدفعهم إلى وقف العمل في جميع المشاريع التي تبرعت بها قطر لصالح قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٧/١١/٢٠١٤

٥٨. وزير الخارجية الدانماركي يزور غزة ويتبرع بمبلغ 3.4 مليون دولار

غزة - قدس برس: قام وزير الخارجية الدانماركي مارتن ليديجارد الأربعاء (١١/٥)، بزيارة هامة إلى قطاع غزة هي الثانية لوزير خارجية أوروبي بعد الحرب على غزة التي انتهت قبل أكثر من شهرين تبرع فيها بمبلغ من المال للقطاع.

وشاهد الوزير ليديجارد خلال زيارته عن كثب حجم الدمار الذي حل بالقطاع جراء الحرب الذي تعرضت لها في الصيف الماضي، واستمع إلى إيجاز حول الدعم المالي والإنساني والسياسي طويل الأجل والمطلوب من أجل مساعدة سكان غزة في عملية إعادة البناء.

وقام الوزير ليديجارد والوفد المرافق بالتجول في أرجاء حي الشجاعية الذي تعرض للتدمير وزيارة مركز إيواء جماعي تابع لوكالة غوث تشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في مدرسة الزيتون الإعدادية للبنات في منطقة غزة، والتي تستضيف حاليا ١،٦٤٢ شخص من أصل أكثر من ٣٠،٠٠٠ نازح لا يزالون يعيشون في منشآت الأونروا بسبب تعرض بيوتهم لأضرار شديدة أو للدمار.

وأعرب الوزير ليديجارد في كلمة له خلال زيارة النازحين عن دعم الحكومة الدانماركية للأونروا مثلما قام بالإعلان عن تبرع جديد لقطاع غزة بقيمة ٤,٣ مليون دولار، ٣,٤ مليون منها ستذهب لدعم عمليات الأونروا في القطاع.

وقال: "لقد شاهدت اليوم وبأم عيني الأضرار الهائلة التي تسببت بها الحرب التي دام ٥٠ يوما، وإن حجم الدمار هائل ومستمر بالتأثير على آلاف الأرواح".

وأضاف: "بالنسبة للأطفال الذين ينشؤون في مثل هذه الظروف المفعمة بالتحديات، فإنه من المهم أن يحصلوا على الدعم والمساعدة التي يحتاجون إليها".

وتابع: "إنه لمن دواعي الفخر لي أن الدانمارك قادرة على مساعدة الأونروا وعلى تقديم الدعم الحيوي من أجل ضمان أن يذهب أطفال غزة إلى المدارس. وإنني أثني على الأونروا للعمل القيم الذي دأبت على القيام به خلال الحرب وبعده".

واستمع الوزير لإيجاز من مدير عمليات الأونروا في غزة روبرت تيرنر والذي قال فيه "إننا ممتنون للدعم المستمر من الدانمارك، ونقدر زيارة الوزير هذه والتي شاهد فيها عن كثب الوضع على أرض الواقع. إن التبرعات المالية والاهتمام والدعم تعد أمورا هامة للعائلات في غزة لكي تتمكن من إعادة بناء حياتها، وخصوصا مع اقتراب فصل الشتاء".

واضاف: "إن الإنعاش المستدام في غزة يتطلب أكثر من إعادة بناء ما تم تدميره، وإن رفع الحصار ومعالجة التحديات العديدة التي تعاني منها غزة تعد العناصر الرئيسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي".

قدس برس، ٦/١١/٢٠١٤

٥٩. موسكو تدعو لتخفيف حدة التوتر في القدس

دعت الخارجية الروسية الفلسطينيين والإسرائيليين لاتخاذ خطوات عاجلة؛ بغية تخفيف حدة التوتر في مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت الوزارة في بيان لها اليوم؛ أن "ما يحدث في القدس؛ يثير قلقا عميقا لدى روسيا"، مضيفة " ندين بشكل قاطع العنف أيا كان مصدره".

وشدد البيان على ضرورة تسوية كافة القضايا المتعلقة بوضع المقدسات في القدس، من خلال مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، على أساس الشرعية الدولية.

فلسطين أون لاين، ٦/١١/٢٠١٤

٦٠. ديمبسي يتجدد لإنقاذ "إسرائيل" من جرائم حربها والبنتاغون سيتعلم منها

عرب ٤٨: تجند رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركية للدفاع عن إسرائيل، وذلك في أعقاب التقارير التي صدرت مؤخرا، كان آخرها تقرير منظمة العفو الدولية، والتي تتهم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة.

وادعى رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، الجنرال مارتين ديمبسي، يوم أمس، الخميس، إن إسرائيل بذلت "جهودا استثنائية" للحد من سقوط ضحايا من المدنيين في الحرب الأخيرة في غزة، وإن البنتاغون أرسل فريقا ليستخلص الدروس المستفادة من العملية.

وأقر ديمبسي بصحة التقارير الأخيرة التي تنتقد سقوط قتلى مدنيين خلال حرب غزة التي استمرت ٥٠ يوما هذا العام، لكنه أبلغ مستمعين في نيويورك أنه يعتقد أن "قوات الدفاع الإسرائيلي فعلت كل ما في وسعها" لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين.

وسئل ديمبسي عن التدايعات الأخلاقية لتعامل إسرائيل مع الحرب في غزة خلال ظهور له في مجلس كارينغي للأخلاق في الشؤون الدولية في نيويورك فقال للحضور "أعتقد تماما أن إسرائيل بذلت جهودا استثنائية للحد من الأضرار التبعية والضحايا من المدنيين".

وأضاف "في هذا النوع من الصراع حيث تكون ملتزما بمبدأ لا يلتزم به عدوك فسوف تكون عرضة للانتقادات عن سقوط ضحايا من المدنيين".

وقال ديمبسي إن حركة حماس حولت غزة إلى "مجتمع تحت سطح الأرض تقريباً" بالأنفاق التي تحفرها في كل مكان في القطاع الساحلي.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٧

٦١. الحملة الأوروبية: "إسرائيل" تدفع الأمور في غزة نحو المجهول بتشديد الحصار

بروكسيل - قدس برس: استتكرت "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة" بشدة إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إغلاق معابر قطاع غزة، في الوقت الذي يتواصل فيه إغلاق معبر رفح المصري، الأمر الذي يحوّل حياة الفلسطينيين الخارجين من حرب إسرائيلية مدمرة إلى جحيم، ولا زال جزء كبير منهم في العراء ونحن علي أبواب فصل الشتاء.

وقالت الحملة، التي تتخذ من بروكسيل مقراً لها، في بيان صحفي وصلت "قدس برس" نسخة منه الجمعة (١١/٧): "إن ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من ماطلة في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال التهدة الأخيرة، إنما يدفع بالأمور في قطاع غزة نحو المجهول، وذلك في الوقت الذي لم يعد يستطيع المواطن الفلسطيني أن يتحمل أكثر الحياة الكارثية التي يعيشها منذ شهرين مشرداً بين هذه المدرسة وذاك المنزل وتلك الزاوية المهذمة أو محتما وأطفاله في تلك الخيمة أو علي أنقاض المنازل المدمرة نتيجة العدوان".

وأضافت: "إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي والدول الغربية الداعمة لها تتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات تضيق الخناق على الفلسطينيين في قطاع غزة"، مشددة على أن تشديد الحصار المتواصل منذ أكثر من ثماني سنوات "يعتبر عملاً عدائياً ضد المدنيين". وخرقا للقانون الإنساني الدولي وقفزا علي كل الأسس والمبادئ التي قامت عليها دول العالم الحر، معتبرة ان السكوت علي القتل البطي لأكثر من مليون وثمانمئة الف فلسطيني ليعد تواطأ مكشوفاً بكل المقاييس".

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٦

٦٢. باحثة عربية: العرب لا يقرأون سوى 6 دقائق في العام

الشارقة- الحياة الجديدة: نسبت الباحثة والاعلامية الاماراتية عائشة العاجل، الى احصائيات حديثة أن العرب لا يقرأون سوى ٦ دقائق في العام، ويصدرون، حسب تقرير التنمية الصادر عن مؤسسة الفكر العربي ٢٠١٤، حوالي ١٧٠٠٠ عنوان سنوياً، فيكون نصيب كل اثني عشر ألف عربي، كتاب واحد.

واشارت العاجل التي حلت أمس ضيفة على المقهى الثقافي ضمن فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب المنعقد حالياً، الى إن نصيب كل ٥٠٠ بريطاني كتاب واحد، وفي ألمانيا كتاب لكل ٩٠٠، وأن مجموع ما تصدره كل الدول العربية يزيد قليلاً على دولة مجاورة كإيران مثلاً، التي تصدر حوالي ١٥٠٠٠ عنوان سنوياً.

ولفتت في الندوة التي ادارتها نورة شاهين، وتناولت حضور الكتاب العربي في العالم الافتراضي، إلى ان هذه الإحصائيات المخيبة للأمل ولواقع التردّي للقراءة في وطننا العربي بشكلها الورقي، جانبها واقع ليس بالأحسن حظاً، فالكتاب الإلكتروني لا تقرأ إلا ملخصاته، وما يقرأ تخصصات محدودة جداً وفي معدلات أيضاً محدودة جداً خاصة في وطننا العربي.

وتابعت: "رغم انتشار التعليم، والمعارف ورغم مبادرات التعليم الذكي والتشبيك الحاسوبي في المدارس وفي مراحل مبكرة، إلا أن القراءة فعل مستفز داخلي يحتاج لعوامل خاصة، ورغبة في المعرفة والاستمتاع والتعلم مهما كانت الوسيلة الناقلة أو الحامل له، سواء كتاب أو لوحة معلومة التفاصيل والحدود مرتبطة بفضاء افتراضي.

وعزت العاجل اسباب ظهور وازدهار الكتاب الإلكتروني، الى العدد المتضخم من الكتب التي يتم نشرها كل عام. وارتفاع تكلفة النشر.

ولفتت إلى أن من بين أسباب ظهور الكتاب الإلكتروني انه يوفر الكلفة الكبيرة التي تحتاجها المكتبات من الإجراءات الفنية كالطلب والتزويد والفهرسة والتصنيف والتجليد وغيرها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٧

٦٣. واشنطن وتل أبيب: توتر أم قطيعة؟!

د. أسعد عبد الرحمن

تعتمد العلاقات الإسرائيلية الأميركية على مصالح متبادلة. والشرق الأوسط يمثل للولايات المتحدة الأميركية منطقة استراتيجية مهمة تؤثر على الأمن القومي الأميركي، كذلك فإن إسرائيل -طبقاً لنظرية الأمن الإسرائيلي- ترى في الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي الذي تعتمد عليه في صراعها مع العرب وغيرهم. ولطالما كان الرؤساء الأميركيون يتعاملون مع إسرائيل، على أساس أنها مصلحة أميركية ومن ثم كان حرصهم الدائم على أمن إسرائيل. وبهذا المعنى، لم تعد إسرائيل مجرد أداة للحفاظ على المصالح الأميركية، بل أصبحت قوة غربية تمثل امتداداً للمصالح الأميركية في الشرق الأوسط، وتشكل إسرائيل نفسها جزءاً منها. وعليه، فإن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل -من منظورها- هي في الأساس علاقة التزام أمني وحضاري وسياسي.

اليوم، سواء نفت واشنطن وتل أبيب تدهور العلاقة بينهما أم لا، فقد بات من المؤكد أن المياه الآسنة بدأت تكثر وفاحت روائحها. فالسياسة الإسرائيلية تثير ردود فعل أميركية غاضبة، تصب بين الفينة والأخرى جام غضبها على رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو)، وتحمله المسؤولية الكاملة، وتتهم حكومته بأنها تستخف بالبيت الأبيض، وتمارس الألاعيب بينه وبين الكونجرس، وتصف نتياهو وطاقمه الأمني بأنهم «متهورون وغير جديرين بالثقة». وطبعاً، لا «يقصّر» المسؤولون الإسرائيليون في التهجم المستمر على الرئيس الأميركي ووزير خارجيته تحديداً.

ويبدو أن الشرخ بين واشنطن وتل أبيب أعمق بكثير مما تصوره البعض، فبعد تحذير وزير الخارجية الأميركي (جون كيري) من تحول إسرائيل إلى دولة آبارتايد، ها هو أعنف هجوم يشنه مسؤولون أميركيون على نتياهو، حيث اتهموه بأنه «جبان وبائس ومخادع ومنشغل بالحفاظ على سلطته»، وتوقعوا أن ترفع الولايات المتحدة العام المقبل غطاء الحماية الممنوح لإسرائيل. فقد نشرت مجلة «أتلانتيك» مقابلات مع مسؤولين في الإدارة الأميركية، حيث وصف أحدهم نتياهو بأنه «جبان» (Chickenshit)، وأن «الأمر الوحيد الذي يعنيه هو البقاء سياسياً». وأضاف: «الشيء الإيجابي في نتياهو أنه جبان فيما يتعلق بشن حروب، والشيء السيئ أنه لا يقوم بشيء من أجل التوصل لتسوية مع الفلسطينيين أو مع الدول العربية»، مضيفاً: «هو ليس رابين ولا شارون، وبالتأكيد ليس بيغين، ببساطة ليس لديه شجاعة». وقال معد التقرير الصحافي «جفري غولديبرغ»، إنه التقى مسؤولاً آخر في الإدارة الأميركية، واتفق مع قول زميله بأن نتياهو جبان بل وصفه أيضاً بأنه «متعطر، منغلق ويعاني متلازمة أسبرجر (الاضطراب)». وأكد المسؤول أن «البيت الأبيض لم يعد يصدق تهديدات نتياهو بشن هجوم على إيران. والشعور السائد في أوساط الإدارة الأميركية أن نتياهو مخادع في كل ما يتعلق بالهجوم على إيران».

وبحسب تقدير أحد المسؤولين، فإنه في ظل مشروع القرار الذي يقدمه الفلسطينيون حالياً إلى الأمم المتحدة، «سيرفع أوباما غطاء الحماية الممنوح لإسرائيل في المنظمات الدولية». وفي تقديره أيضاً أنه «إذا استخدمت الإدارة الأميركية حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار الفلسطيني، فإنها ستعمل على بلورة مشروع قرار بديل ضد الاستيطان وتطرحه للتصويت، وفي هذه الحالة تصبح إسرائيل معزولة بشكل تام في العالم».

وفي مقال بعنوان «نكران الجميل!»، كتب «بن كاسبيت» يقول: «ليس لإسرائيل أميركا أخرى، وهذه هي آخر واحدة لنا. عندما ينفذ أوبازن تهديده ويتوجه إلى مجلس الأمن بمشروعه الجديد، من يفترض به أن يستخدم حق النقض (الفيتو)؟ جلعاد أردان، بصفته سفير إسرائيل في الأمم المتحدة؟ لا! هذا هو دور الأميركيين الذي نتنكر لجميله. أن ينظفوا بعدنا، في كل مكان على وجه البسيطة..»

وعندما يطرح مطلب آخر في محفل دولي كهذا أو ذاك بالكشف عن النووي الإسرائيلي، من سيشطبه عن جدول الأعمال؟ إن التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي على بقية الجيوش في المنطقة، يعود إلى الحلف مع أميركا. تمويل القبة الحديدية، الطائرات، القنابل الذكية، القنابل التي تخرق الخنادق، كل البنية التحتية للعتاد والسلاح لدى الجيش الإسرائيلي. لدينا فقط أميركا واحدة، وهي أيضاً آخذة في النفاد». ويضيف: «نحن نتعامل مع أميركا وكأنها أرنبتنا؛ نركلها على الرأس في كل مناسبة. والذي أباح الدم الأميركي هو نتتياهو».

صحيح أنه لا ينبغي التعويل على القطيعة بين واشنطن وتل أبيب، لاسيما أن المصالح المشتركة لا يمكن التفريط فيها من الجانبين، لكن المطلوب من العرب، وبالذات من الفلسطينيين، استخدام ما في جعبتهم من أسلحة في معركة قادمة حتى تزيد التوتر القائم، وتوسع الشرخ بين واشنطن وتل أبيب. فهل يفعلها العرب؟.

الاتحاد، أبو ظبي، ٧/١١/٢٠١٤

٦٤. شرارة الأقصى وإعادة توجيه البوصلة

د.رحيل محمد غرابية

منظر المجندات «الإسرائيليات» حول قبة الصخرة الذهبية في الصورة المنتشرة في أغلب الصحف والمواقع الإخبارية، أمر يثير كل كوامن الغضب لدى الجماهير العربية الإسلامية، على امتداد الرقعة الأرضية، حيث ظهرن بالبزة العسكرية والأحذية الجلدية المرتكزة على الجدار المحيط بالقبة، في إشارة بالغة السوء وفي منتهى الاستفزاز لمشاعر المسلمين الذين ينظرون إلى القبة على أنها تعلق الصخرة التي عرج منها النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- إلى السماء، فهي من أقدس بقاع الأرض وأطهرها، وأعزها على قلوب المسلمين عامة.

نحن أمام حالة صادمة، لأن البشر عادة يقدرون قدسية المقدسات لدى الأعداء والأصدقاء على حدٍ سواء، ويتجنب الناس في الأعم الأغلب تعمد الإساءة إلى المقدسات الدينية، لكن ما نراه في القدس والأقصى أمر يخرج عن طور البشر، عندما نرى التدنيس المتعمد لأماكن الصلاة داخل المسجد، عندما يدخلون ويدنسون وكأنهم صنفاً من الحيوانات المتوحشة التي لا ترعوي ولا تعرف معروفاً ولا تتكر منكراً.

الأمر الأشد استفزازاً وأكثر جرحاً للمشاعر، تلك الاعتداءات الوحشية على المصلين خاصة النساء اللاتي يتعرضن للإهانة، والإساءة والتجريد من الحجاب، بطريقة تسيء إلى كل عربي و مسلم على وجه البسيطة، وتسيء إلى كل من يحمل بين جنبه بقايا آدمية.

المبالغة الصهيونية في الانتهاكات البشعة وصلت إلى ذلك الجد الذي ينبئ بإشعال شرر المواجهة، وينفخ على الجمر المشتعل تحت الرماد، وقد بدأت ملامح التوتر عندما أقدمت الأردن على سحب السفير أو استدعائه كرسالة واضحة ومقدمة لخطوات تصعيدية قادمة في وجه المخطط الصهيوني واضح المعالم اتجاه ما يطلق عليه «التهود»، هذه الخطوة إذا كانت ضمن برنامج تصعيدي واضح المعالم، فهي جزء من صورة المشهد المستقبلي القادم لا محالة.

شرارة الأقصى المتوهجة مقدمة لإعادة تصحيح البوصلة العربية كلها، على الصعيدين الرسمي والشعبي، لأن الأقصى يذكر الأمة العربية بأنظمتها وجيوشها وأحزابها وشعوبها وقواها السياسية، ومؤسساتها المدنية، بالعدو الحقيقي.

العدو الصهيوني يركز في خطته على صرف أبصار الأمة عن رؤية العدو الحقيقي ويحاول عبر سنوات طويلة مستعيناً بالحلفاء والأصدقاء أن يصنع للأمة عدواً جديداً منبعثاً من داخلها، من أجل أن تبقى جميع الأطراف منشغلة في معركة الاقتتال الداخلي و في معركة الفناء الذاتي.

إن المعركة التي تدور رحاها الآن في العالم العربي، بين أطراف عربية وعلى أرض عربية، وبمال عربي، القاتل والمقتول ينتميان إلى أمة واحدة، ودين واحد، وثقافة واحدة، بينما الأعداء الخارجيون يكتفون بالتحريض والتخطيط والتوجيه، ضمن لعبة ذكية يشترك فيها إعلامنا العربي بطريقة تخلو من الذكاء.

المطرفون اليهود والمتدينون والمستوطنون ربما يشكلون سبباً ليقظة الأمة من جديد لكي تصحو على مخطط الإبادة الداخلية، وتصحو على صرخات الأقصى والقدس، وصرخات المرابطين والمرابطات الذين يخوضون معركة الأمة الحقيقية.

إن صمود أهل القدس المرابطين سيشكل نقطة تحول بالغة الأهمية في تاريخ المنطقة، من أجل الشروع في إعادة تصحيح البوصلة (بوصلة الصراع) التي يجب أن تبقى متجهة في التأشير على العدو الأول للأمة الذي يقوى ويتنفس على حساب فرقتنا وصراعنا الداخلي البائس الذي يهدر الأرواح ويبدد الثروة ويقتل الروح المعنوية لدى الأجيال.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٧

٦٥. الصراع على القدس والقضية الفلسطينية

شفيق ناظم الغبرا

تمثل المواجهات في القدس بعد إطلاق النار على الحاخام الإسرائيلي يهودا غليك الذي قاد سلسلة اقتحامات للمسجد الأقصى استمراراً للصراع في مواجهة الامتداد الاستيطاني الصهيوني. إن تطورات القدس الأخيرة مرتبطة بصورة مباشرة بحرب غزة التي شنتها إسرائيل هذا الصيف، وذلك في ظل

قتال وصمود أسطوريين. فالقضية الفلسطينية كل شامل لا يمكن فصل أجزائها. فمنذ حرب غزة، وعلى رغم تركيز الإعلام على القطاع بسبب الحصار وطبيعة الحرب، إلا أن المواجهات التي اندلعت في القدس والخليل ورام الله أسست لمرحلة جديدة في علاقة المقاومة مع الاحتلال. الحالة المقدسية امتداد لتعقيدات القضية الفلسطينية، فهي المنطقة الوحيدة في الضفة الغربية التي تم ضمها رسمياً إلى دولة الاحتلال منذ احتلالها في حرب ١٩٦٧. ولتثبيت عزل القدس عن بقية الضفة المحتلة فرضت سلطة الاحتلال على سكان القدس والقاطنين في محيطها المباشر وعددهم الآن ٣٠٠ ألف فلسطيني كشرط للسماح لهم بالبقاء في أراضيهم ومنازلهم، هويات مقدسية خاصة تميز بينهم وبين بقية سكان الضفة الغربية المحتلة. ومنذ الانتفاضة الثانية للعام ٢٠٠٠ لا يستطيع أهالي الضفة الغربية الذهاب إلى القدس بسبب الجدار الفاصل بين الضفة الغربية والقدس وبقية فلسطين. وبينما توجد نقاط عبور نحو القدس، إلا أنه لا يسمح للفلسطينيين بالمرور عبرها إلا في فترات محددة تقرها إسرائيل. لقد تم عزل القدس التي لا تصل إليها السلطة الفلسطينية وراء جدار يحيط بالضفة من كل مكان، فسكان القدس العرب تم عملياً ضمهم إلى دولة إسرائيل في ظل إعلان القدس العاصمة الأبدية الموحدة للدولة عام ١٩٨٠. لهذا بالتحديد لا يصل إلى القدس بيسر إلا سكانها بالإضافة إلى الفلسطينيين من حملة الهوية الإسرائيلية القاطنين في كل أرجاء الأراضي التي قامت عليها إسرائيل عام ١٩٤٨ والبالغ عددهم ١,٨ مليون شخص. لقد تم ذلك من دون تحويل سكان القدس إلى مواطنين في الدولة اليهودية، فإسرائيل تقوم على مبادئ الاستعمار والاستيطان والتهويد والعنصرية، مما يجعلها حتماً سائرة في سياسة الفصل والسيطرة والعزل وفق قوانين الابارتهايد الجنوب افريقية.

وتقوم دولة الاحتلال بالتضييق على سكان القدس في حركتهم وسفرهم ومسكنهم وبناء منازلهم وضرائبهم. فالقوانين الإسرائيلية، قوانين المستعمر، تحولت إلى حرب يومية تشن على المقدسيين وتجارتهم وأسواقهم وإنتاجهم وتعليمهم وإبداعهم. والهدف الإسرائيلي لا يزال إفراغ القدس من العرب ودفعهم خطوة خطوة ومن دون إثارة الرأي العام الدولي نحو مناطق السلطة الفلسطينية وذلك لإقامة حالة شبيهة بقطاع غزة في مناطق رام الله وما تبقى من الضفة الغربية المحتلة حيث يسود اكتظاظ سكاني بعد تحول هذه المناطق إلى مكان لنفي مزيد من الناس وحصارهم.

القدس هي من أكثر الأماكن حساسية، فهي المكان الذي صدرت بشأنه قرارات دولية متتالية تؤكد أنها منطقة محتلة يجب أن تخضع للقوانين الدولية التي لا تجيز تغيير هويتها ومعالمها في ظل الاحتلال. لكن الاحتلال يغير هوية المدينة ومعالمها كل يوم. ولو أخذنا مثلاً حائط المبكى المعروف باسم حائط البراق (نسبة إلى الإسراء والمعراج)، سنكتشف انه قانونياً ملك للمسجد الأقصى

وللوقف الإسلامي، وهناك قرارات دولية صدرت عن عصبة الأمم عام ١٩٣٠ بعد تحقيقات دولية قررت أن الحائط ملك العرب وملك المسجد الأقصى من دون ان تمنع اليهود من الصلاة عند الحائط. لكن إسرائيل بعد احتلال المدينة عام ١٩٦٧ صادرت حائط البراق من المسجد الأقصى واعتبرته ملكاً لها وعرفته باسم حائط المبكى بينما نسفت بالكامل الحي العربي المقابل له (حي المغاربة) وهجرت أهله.

ويمثل مشروع هدم المسجد الأقصى خطراً حقيقياً على المسجد، فهو ما زال هدفاً تتبناه قوى صهيونية عدة، وهي تنتظر الوقت المناسب لفعل ذلك. الصراع على المسجد الأقصى كان ولا يزال عنواناً للصراع على الأرض. فالمسجد الأقصى هو رمز الوجود العربي الإسلامي في القدس، وهو أول القبلتين وثالث الحرمين، وما السعي إلى تدميره ومصادرته أو مصادرة نصفه كما حصل مع الحرم الإبراهيمي في الخليل إلا إمعان في صراع أعمق. إن الخطر الذي يهدد المسجد الأقصى الآن يهدد كل المعالم الدينية الأخرى وعلى رأسها المعالم المسيحية.

بالزخم نفسه الذي تسعى به إسرائيل إلى التضييق على سكان القدس بمسيحيهم ومسلميهم، إلا أنها في الوقت نفسه مستمرة في مشروع التهويد وجلب المستوطنين اليهود الذين يحاصرون القدس ويستوطنون قلبها ومحيطها. هكذا وصل عدد المستوطنين في القدس ومحيطها الى أكثر من ٣٠٠ ألف مستوطن. إن زيادة هذا العدد تتطلب الاستيلاء على مزيد من الأراضي والمناطق في القدس لمصلحة الاستيطان كما تستوجب طرد مزيد من السكان.

وفي القدس القديمة الواقعة خلف الأسوار التاريخية العريقة تتلاصق المنازل وتتواصل الأسطح والأسواق، لكن المدينة القديمة وسكانها العرب البالغ عددهم حوالي ٣٠ ألف نسمة يعيشون في ظل رعب مصادرة منازلهم لمصلحة الاستيطان. فالاستيطان في المدينة القديمة أخذ منازل وأبنية، وأدخل إليها ما يقارب أربعة آلاف مستوطن، وهذا يعني عملياً مزيداً من الاستنزاف للسكان، وتمهيداً لمزيد من المواجهات.

مدينة القدس والمنطقة المقدسية المحيطة بها واقعة تحت الإدارة الإسرائيلية بالكامل، وهذا يعني عملياً أن الصدامات بين أهالي وشبان القدس من جهة وبين الاحتلال الإسرائيلي لن تقع مع سلطة فلسطينية تخشى من انتشار الثورة والانتفاضة، مما يؤثر في مكانتها ويعرضها لضربات إسرائيلية لا تقوى على تحملها. المواجهة في القدس أكثر انفتاحاً ووضوحاً من أي مكان آخر من مناطق الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. لهذا فالقدس ومحيطها معرضان أكثر من غيرهما للتحويل إلى بؤرة هامة للعمل الثوري ومواجهه للاحتلال وامتداده الاستيطاني.

وفي ظل وضع يزداد اختناقاً لن تكون الضفة الغربية بعيدة عن مسرح المواجهات، فبؤادر الثورة قائمة في الضفة الغربية حيث صادرت إسرائيل ٦٠ في المئة من أراضي الضفة لمصلحة الاستيطان ووضعت في تلك المناطق أكثر من ٣٥٠ ألف مستوطن إسرائيلي (وهذا العدد لا يشمل ٣٠٠ مستوطن إسرائيلي في القدس ومحيطها). كما يواجه الفلسطينيون في الضفة خاصة على تخوم مناطقهم التي تخضع للسلطة العسكرية الإسرائيلية قوات الاحتلال الإسرائيلي. في الضفة الغربية البطالة عالية، والاقتصاد بتراجع، والحياة قاسية والانتقال أفسى بينما الحقوق ضائعة بين سلطة احتلال تتوسع وسلطة محلية فلسطينية تزداد ضعفاً لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

لقد وضعت إسرائيل ما يقارب ٧٥٠ ألف مستوطن في مناطق تم احتلالها عام ١٩٦٧، أي في المناطق التي يفترض أن تقوم عليها الدولة الفلسطينية في القدس والضفة الغربية. ولو عدنا إلى اتفاقات أوسلو في العام ١٩٩٣ ومشروع الدولة الفلسطينية فالمبدأ: القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. لكن الواضح في مسيرة الأوضاع منذ ذلك الزمن أن القدس أصبحت في قلب الحوت الإسرائيلي وأن أقصى ما تقدمه إسرائيل للفلسطينيين على ٤٠ في المئة من الضفة هو سلطة حكم ذاتي فلسطينية مقطعة الأوصال. لقد تراجعت آفاق الدولة الفلسطينية بينما يخضع الفلسطينيون على الأرض لحالة مكثفة من الحصار والاحتلال المباشر وغير المباشر في ظل تمييز وعنصرية على كل الأرض الفلسطينية بما فيها الأراضي التي تم احتلالها عام ١٩٤٨.

في كل مكان من فلسطين قصة ورواية عن الاحتلال والاستيطان والعنصرية والحصار. لا تزال نكبة ١٩٤٨ حالة مستمرة، بينما مواجهة نتائجها على الشعب الفلسطيني تتجدد في ظل رياح المقاومة المتصاعدة.

الحياة، لندن، ٦/١١/٢٠١٤

٦٦. القدس التابعة لعمان

تسفي برئيل

بعد التوقيع على اتفاق السلام بين إسرائيل والأردن بعشرين عاماً، فإن هذا الاتفاق الذي هو أكثر استقراراً وأكثر حكمة يتعرض الآن لامتحان صعب.

إعادة السفير الأردني من إسرائيل للتشاور، كخطوة احتجاجية وتحذيرية، من شأنها أن تكون خطوة واحدة فقط من تدهور العلاقات الحيوية بين الدولتين.

ما ألمح إليه وزير الإعلام الأردني عن رغبة الأردن في إعادة قراءة بنود الاتفاق - الأمر الذي يعني تجميد العلاقات - يجب أن يثير قلقنا، ليس فقط بسبب السيف المرفوع، بل أيضاً بسبب الشراكة بين

إسرائيل ومصر والأردن والفلسطينيين. إن أي تراجع في العلاقات بين إسرائيل والأردن من شأنه أن يؤثر على العلاقات الرسمية بين إسرائيل والقاهرة.

توجد مصالح كثيرة بين الدولتين: التنسيق الأمني المكثف بين عمان والقدس، والتجارة الإسرائيلية الأردنية التي تمكن أيضا دول عربية أخرى من التجارة: المسار السياسي والاقتصادي الذي يُمكن الفلسطينيين من استيراد وتصدير البضائع، والعلاقة المدنية بين الفلسطينيين والأردن، تضمن مخرجا أساسيا للضائقة الاقتصادية الفلسطينية وتضيف لإسرائيل الأمن والهدوء. صحيح أن الأردن قد أعلن عام ١٩٨٨ عن فك الارتباط مع الضفة الغربية وشق الطريق لاتفاق سلام منفرد مع إسرائيل. لكن الأزمة في العلاقات التي تسبب فيها الصراع حول الحرم بخاصة والقدس الشرقية بعمامة توضح إلى أي مدى يعتبر فك الارتباط هذا نظريا، وإلى أي مدى تؤثر الأحداث على الأرض في الدولتين بشكل خطير.

إعادة السفير الأردني لم تتم بلحظة. فقد تم تنسيق الأمر مع الولايات المتحدة في المحادثات التي جرت في باريس بين وزير الخارجية الأردني ناصر جودة مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وهي نتاج مجموعة طويلة من الخطوات التي تقوم بها إسرائيل لتهويد القدس ورغبتها في السيطرة على الأماكن المقدسة في الحرم. التفسير الرسمي للخطوة الأردنية ينبع من التعهد الإسرائيلي في اتفاق السلام بين الدولتين والذي يعطي الأردن حق الوصاية على الأماكن المقدسة، وكل عمل يجب تنسيقه مع الأردن. وهذا التعهد سيكون أيضا في أي اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين.

إن دخول قوات الأمن الإسرائيلية إلى الحرم، إلى جانب الإعلان حول البناء الجديد في شرقي القدس، وبيان وزير البناء والتخطيط أوري اريئيل حول نيته في السكن في سلوان، وإغلاق الحرم مرتين في وجه المصلين - كل هذا أدى إلى رد شعبي عنيف في الأردن وفي البرلمان الأردني. الأردن الذي يشعر أنه مهدد بسبب تقدم تنظيم الدولة الإسلامية، يحاول أن يتملص بين الرصاص - بين الحركات الإسلامية التي تزداد قوة وبين المصلحة الوطنية بالحفاظ على العلاقات الجيدة بإسرائيل. في هذا الضغط الداخلي والذي هو غير جديد، لا يوجد للملك عبد الله خيارات كثيرة. وفي المقابل تم اخراج حركة الإخوان المسلمين في مصر خارج القانون، وهي تعتبر حركة إرهابية. أما في الأردن فيوجد للإخوان المسلمين مكانة قانونية وتأييد جماهيري لا يستهان به، وهي تتغذى على الأحداث في القدس.

لكن أزمة الحرم لا تؤثر فقط على المواطنين الأردنيين، لأن هناك مليون لاجيء فلسطيني معظمهم مسلمون والحكومة الأردنية تخشى من اندلاع المواجهات في أزقة المخيمات بسبب الامتعاض من

الحكومة الاردنية. إن الاحتجاج الشرعي على ما يحدث في الحرم قد يجر معه كل من له تحفظات على السلطة.

إن تجاهل إسرائيل للغضب الأردني واتهام محمود عباس لن يعفي إسرائيل من النتائج السياسية المتوقعة للخطوة الأردنية إذا استمر الحرم في الاشتعال. قد يكون الأردن هو السنونو الأول الذي ستأتي في إثره السعودية أيضا التي ترى في نفسها وصية، ليس فقط على الأماكن المقدسة في مكة، بل أيضا على الإسلام السني كله. وبعد ذلك قد تكون مصر ودولا أخرى، ولا سيما تلك الدول التي تعتبرها إسرائيل حليفة في حربها ضد الإرهاب وضد إيران.

هآرتس ٢٠١٤/١١/٦

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٦٧. مبادرة لتسوية مرحلية أو نهائية ستمنح فرصة لتحسين علاقات إسرائيل مع شركائها في العالم

عويد تيرا

من الصعب القول انه كانت لحكومات إسرائيل الأخيرة سياسة منسجمة وواضحة من النزاع مع الفلسطينيين، ولا سيما بالنسبة لموقفها الإقليمي. فسواء من حيث الوجه التصريحي او الوجه العملي فإنهما يتميزان بانعدام الثبات، ولهذا فمن الصعب حتى إجراء «هندسة عكسية» (reverse engineering)، تستنتج بواسطتها السياسة من جملة التصريحات والأعمال.

فتدحرج الأفعال دون تحديد أهداف واضحة ممكن على مدى زمن ما، يحتمل على أساس منطق إدارة النزاع وليس حل النزاع، ولكن ليس واضحا اذا كان ممكنا الاستمرار على هذا النحو على مدى الزمن: فأحداث مثل «الجرف الصامد» تستدعي تحديد هدف نهائي بالنسبة للسلطة الفلسطينية . مثل هذا الهدف النهائي يفترض أن يكون المنصب الذي في ضوءه تدار حملات مثل «الجرف الصامد»؛ فإجراءات يتخذها الفلسطينيون ومحافل في الأسرة الدولية لتدويل النزاع كقيلة بان تجبر إسرائيل على أن تحسم في مسألة سياستها؛ استمرار المساعي الاستيطانية بالوتائر الحالية يثبت حقائق ناجزة على الأرض ويجب من إسرائيل ثمنا دوليا أخذ في التصاعد. في ضوء ذلك، يحتمل أن يكون اقتراب الموعد الذي ستضطر فيه إسرائيل إلى الإعلان عن سياسة واضحة في الموضوع الفلسطيني.

في هذا المقال نقترح مثل هذه السياسة، والتي ينبع منطقتها من قيود الفعل والقابلية للتحقق، وليس من هذه الأيديولوجية أو تلك. وبالفعل، حين يكون من جهة الاضطرار الدبلوماسي - الدولي ومن جهة أخرى الاضطرار الأمني - الاستراتيجي، فان مجال السياسة المحتملة لاسرائيل ضيق جدا.

الاضطرار الدبلوماسي . الدولي

يتعاضم طلب الاسرة الدولية لإقامة دولة فلسطينية ليصبح مصمما والثنم الذي تدفعه اسرائيل بسبب غياب التسوية باتجاه دولة فلسطينية آخذ في التصاعد. ومن كل مواقف اسرائيل في سياق النزاع والسبيل الى حله، فان الاصعب على الدفاع والباعث على الاعتراض الدولي الاكبر، هو ذلك الموقف الذي يتبنى استمرار الاستيطان بالوتائر الحالية. فاصدقاء اسرائيل في العالم قادرون على أن يسلموا باعمال اسرائيلية تتعارض ورائهم (مثل حملات وقائية عسكرية او ضرر عمومي يقع في اثناء معركة عسكرية)، طالما يبدو لهم أن اسرائيل تقدر بان الامر حيوي لامنها.

ولكن حتى اقرب اصدقاء اسرائيل غير قادرين على أن يسلموا بتوسيع المستوطنات، والذي يحبط امكانية تسوية سياسية مستقبلية مع الفلسطينيين ويعتبر ايضا كجزء من الاسباب التي تجعل النزاع السياسي بين اسرائيل والفلسطينيين مواجهة دينية.

ان أحد العوامل الاساسية لسقوط الدول هو «الشد الزائد» (overstretching) - محاولة الدفاع عن المصالح، الاقليمية أو الموقفية، رغم الثمن العالي الذي تدفعه لقاء ذلك. ومن شأن المشروع الاستيطاني - في قسمه الايديولوجي على الاقل - ان يصبح اخفاق الشد الزائد الاسرائيلي.

اما اذا اضطرت اسرائيل الى دفع اثمان باهظة في علاقاتها مع شركائها في العالم، فسيكون لذلك مبرر اذا كان من اجل الدفاع عن مصالح امنية حيوية، وليس من أجل الدفاع عن فكر ايديولوجي يعاني من مشكلة شرعية.

من هنا الحجة التالية التي تتناول عنوان السياسة الاسرائيلية في الموضوع الفلسطيني: التسوية النهائية للنزاع يجب أن تتم على المستوى التبادلي مع الفلسطينيين، بالطبع، ولكن في هذا الوقت على اسرائيل أن تتصرف في الموضوع الفلسطيني بشكل يزيل العوائق من علاقاتها مع شركائها الاستراتيجيين والاسرائيليين في العالم. اذا كانت هناك صعوبة في الوصول الى تسوية عملية مع الفلسطينيين، فان على المواقف الاسرائيلية ان تبدو معقولة ومصدقة على الاقل في آذان شركائها الدوليين. ومبادرة اسرائيلية لتسوية مرحلية او لتسوية نهائية توضع على جدول الاعمال لن تغير بالضرورة الواقع المتبادل في ساحة النزاع، ولكنها ستمنح اسرائيل مساحة زمنية وفرصة لتحسين علاقاتها مع شركائها في العالم.

الاضطرار الأمني . الاستراتيجي

تتبع منظومة اضطرابات مضادة من العالم الاستراتيجي - الأمني. فالميزة الأساس للساحة الإقليمية هي تحدي فكرة الدولة القومية العربية من قبل قوى دون -، فوق، ضد - الدولة، ومعظم الدول القومية العربية (مع التشديد على تلك التي نشأت في سياق اتفاق سايكس بيكو) تنهار أو على الأقل تواجه التحديات.

أما الساحة الفلسطينية فتتميز في أن السلطة الفلسطينية بقيادة فتح، تعاني من مشكلة شرعية آخذة في الاحتدام، ضمن أمور أخرى لأنها تعتبر فاسدة. ميزة بارزة أخرى للساحة هي الشقاق العميق الذي بين فتح، حماس، الجهاد الإسلامي الفلسطيني وفصائل أخرى. إذا أنهت إسرائيل تواجدتها العسكري في الضفة فمن شأن النتيجة أن تكون استيلاء حماس على الحكم، وهي التي تتمتع بتفوق عسكري في مواجهة فتح (لشدة المفارقة، بقدر كبير يوجد حكم فتح في الضفة الغربي بمعونة حراب الجيش الإسرائيلي). والتفكير بأنه يمكن تجاهل عواصف الشتاء العربي - التي تفكك الدول القومية في المجال الذي بين العراق وليبيا وبين اليمن وحتى سوريا و «جمع» فتح، حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني في إطار دولة جديدة، مستقرة ومحبة للسلام، تبدو بقدر أكبر كأمنية مما كنتيجة لتفكير سياسي - استراتيجي عملي ما.

فضلا عن ذلك، فإن التجربة المتراكمة تثبت الادعاء، بأنه حتى في زمن السلام، فإن إسرائيل ملزمة بان تبقى لنفسها قدرة الدفاع الذاتي، وعلى رأس ذلك التواجد العسكري في غور الأردن وحرية الاحباط العسكري في الضفة.

وتجربة «الجرف الصامد» (في مجالات مثل الانفاق والسلاح الصاروخي) ترتبط بتجربة سابقة، التي تؤكد الادعاء بأنه توجد تهديدات عسكرية ما أن تتشكل حتى تكون غير قابلة للاقتلاع بثمن مقبول. وبالفعل، فإن غياب التواجد الإسرائيلي العسكري المحبط في غزة سمح بنشوء تهديد عسكري، يتعارض ومفهوم الامن التقليدي لإسرائيل (تواجد عسكري مهدد بين البحر والنهر). وفي الحملات العسكرية الثلاثة التي اديرت حيال غزة في سنوات ٢٠٠٩ - ٢٠١٤، تخلت إسرائيل عن ازالة التهديد لاعتبارات الثمن - وعمليا سلمت بالسلوك تحت ظله. من هنا، فإن الاستراتيجية الإسرائيلية المستقبلية ملزمة بان تقوم على اساس الوقاية (عند الحاجة، احادية الجانب) من نشوء تهديدات بين البحر والنهر وليس على اساس اخذ المخاطرة لنشوء تهديدات عسكرية والتصدي لها بعد نشوئها. كما أن الفكرة في أنه يمكن التخلي عن التواجد العسكري في الغور وعن حرية الاحباط في الضفة، واذا ما نشأ تهديد عسكري فإنه يزال بأثر رجعي من قبل إسرائيل بثمن مقبول، تبدو بقدر أكبر كأمنية مما هي نتيجة تحليل على اساس التجربة.

منذ بدأت مسيرة اوسلو قبل ٢١ سنة، حكمت في اسرائيل حكومات بالوان رأي متنوعة (برئاسة شمعون بيرس، اسحق رابين، ايهود اولمرت، ايهود باراك، ارئيل شارون، بنيامين نتنياهو)، ولكن سواء الحملات العسكرية الاربعة الكبرى (من السور الواقى وحتى الجرف الصامد) أم اقتراحات السلام بعيدة المدى (كامب ديفيد، طابا وانابوليس)، لم تقترب من خلق ظروف لوضع انهاء مستقر. من الصعب تجاهل التجربة المتراكمة وعليه فمن الصعب تثبيت الادعاء بان الخطوة السياسية التالية (كائنة ما كانت) هي التي ستؤدي الى استقرار الساحة السياسية مع الفلسطينيين وحماية المصالح الحيوية لاسرائيل في المدى البعيد.

السياسة المقترحة

من كل هذا ينتج ان السياسة الاسرائيلية العملية، في هذا الوقت يجب أن تتضمن خمسة عناصر:

١. تحديد هدف سياسي بعيد المدى لدولة فلسطينية قابلة للعيش، في قسم هام من اراضي الضفة الغربية وفي كل قطاع غزة؛
٢. اكساب مصداقية لتحديد الهدف السياسي المذكور من خلال وقف احادي الجانب للنشاط الاستيطاني الايديولوجي الذي من شأنه أن يحبط امكانية الوصول الى هذا الهدف؛
٣. الاعتراف بان هدف السياسة بعيد المدى غير قابل للتحقق الفوري في الواقع القائم في الساحتين الفلسطينية والاقليمية؛
٤. الاصرار على أنه حتى في زمن السلام ستواظب اسرائيل في التواجد العسكري في غور الاردن وفي حرية الاحباط في كل المجال الذي بين النهر والبحر، على مدى فترة طويلة (عشرات السنين)؛
٥. محاولات البلورة المشتركة مع شركاء اسرائيل في الاسرة الدولية لتسويات مرحلية مختلفة، مهما كانت فرص نجاحها، على أن يكون ثمن المبادرة ونتائج فشل تحققها معقولا.

بقدر كبير، فان السياسة المقترحة تعود الى فكرة «المناطق المدارة» التي عرضت فور حرب الايام الستة. ومعنى هذه الفكرة هي أن اسرائيل تحتفظ بالمناطق ضمن «الاستيلاء القتالي» (Belligrent Occupation) المؤقت ولكن لمن طويل - الى أن يسمح الواقع الامني - السياسي التصرف بها بشكل مختلف وعدم العمل فيها بشكل ايديولوجي أو غيره من شأنه أن يحبط التسويات المستقبلية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٧

٦٨. كاريكاتير:



شبان فلسطينيون يقذفون جنود الاحتلال بالحجارة في شعفاط

الحياة الجديدة، رام الله، ٧/١١/٢٠١٤